

شَكَرًا لَنَا

دِيْوَان
الْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ

جَمْعُهُ وَحَقَّقَهُ وَشَرَّحَهُ
الدكتور إميل بدیع يعقوب

الناشر
دار الناشر العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

شردان - بناية بنك بيبلس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تليفاكس ٨٦١١٧٨ تلکس: ٤٠١٣٩.L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان





إِلَهُدَا

إِلَىٰ وَوَلَدِي فَاذِي
الذِي أُوَسِّمُ فِيهِ حُبًّا لِلْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلِهَا



القِسْمُ الْأَوَّلُ ترجمة الساعِد



ترجمة الشاعر

١ - اسمه ونسبه^(١):

هو الحارث بن حلزة بن مكروه^(٢) بن بُدَيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن دُبَيان بن كِنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هُنب بن أفضى بن دُعْمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عدنان بن أدد، من أهل العراق. ولم ينقل لنا الرواة سبب تسمية أو تلقيب أبيه بـ «الحلزة» التي تعني، في اللغة، المرأة القصيرة، أو السيئة الخلق. وهي، أيضاً، دويبة تكون في صدف،

(١) راجع ترجمته في المصادر والمراجع التالية (مرتبة ترتيباً ألفبائياً):

الأعلام للزركلي ١٥٤/٢.

- الأغاني ٣٧/١١ - ٤٥.

- خزانة الأدب للبغدادي ٣٢٥/١.

- سمط اللآلي للبكري ٦٣٨/٢.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري. ص ٤٣١ - ٤٣٣.

- شرح القصائد العشر للتبريزي. ص ٣٦٨ - ٣٧٠.

- شرح المعلقات السبع للزوزني. ص ٢١٥.

- شرح المعلقات العشر للشنقيطي. ص ١١٧ - ١١٨.

- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٣/١ - ٢٠٤.

- شعراء النصرانية للأب لويس شيخو ص ٤١٦ - ٤١٧.

- طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٥١/١.

- المؤلف والمختلف للأمدي. ص ٩٠.

- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٧٥/٣.

(٢) كذا في الأغاني ٣٧/١؛ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٤٣١؛ وشرح

القصائد العشر ص ٣٦٨. وفي سمط اللآلي ٦٣٨/٢: «مكرزة».

ولعلها الحلزون، واسم البومة، وضرب من النبات^(١).

وأغلب الظن أن الحارث كان من خطباء قومه ومحكيهم، يفزعون إليه في مشاكلهم، وإن لم يكن من أسيادهم، كما يُستتج من مناسبة إلقائه معلّته كما سنفضّل بعد قليل.

٢ - عصره وحياته :

لا نعرف شيئاً لا عن مكان ولادة ابن حلزة ولا عن زمانها ولا عن سنة وفاته، ولا عن نشأته وحياته، لأن من ترجموا له من العلماء القدماء حصروا معلوماتهم في مناسبة معلّته ليس غير.

ومن الثابت أن الشاعر دافع عن قومه البكريين مناظراً عمرو بن كلثوم في مجلس الملك عمرو بن هند، فلزم أن يكون قد عاش مع قرّنه في عصر الملك عمرو، أي في القرن السادس للميلاد.

وذهب المستشرق الفرنسي كوسين دي پرسفال (Caussin de Perceval) إلى أنه تُوفي نحو السنة ٥٨٠م^(٢)، وله من السنين نحو مئة وخمسين سنة^(٣)، وقال خير الدين الزركلي وعمر رضا كحالة إنه تُوفي نحو السنة ٥٠ ق.هـ/نحو ٥٧٠م^(٤)، وهذه التواريخ لا يمكن الاطمئنان إلى صحتها لعدم استنادها إلى مصادر وثيقة فضلاً عن أن بعضها يناقض بعضها الآخر. أما ما ذهب إليه أبو بكر محمد بن الأنباري (٢٧١هـ/٨٨٤م - ٣٢٨هـ/٩٤٠م) ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي (٤٢١هـ/١٠٣٠م - ٥٠٢هـ/١١٠٩م) من أن الحارث أنشد معلّته وهو ابن مئة وخمس وثلاثين سنة^(٥)، فلا يمكن تأكيده، لكن من يطالع معلّته عمرو بن كلثوم ومعلّته الحارث بن حلزة بإمعان يرى في الأولى اندفاع شاب غرّ متهور، وفي الثانية

(١) عبد القادر البغدادي: خزنة الأدب ١/٣٢٥.

(٢) C. de Perceval: Essai sur l'histoire des Arabes. Tabl IX, A.

(٣) الأب لويس شيخو: شعراء النصرانية قبل الإسلام. ص ٤١٧.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٤؛ وعمر كحالة: معجم المؤلفين ٣/١٧٥.

(٥) ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣٣؛ والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٧٠.

حنكة شيخ مجرّب، فيستتج أن الحارث كان أكبر سنّاً من عمرو عند إنشادهما معلّقتيهما في مجلس الملك عمرو بن هند.

أمّا نشأته وحياته فلا نعرف عنهما شيئاً، وأغلب الظنّ أنّ الشاعر عاش في قبيلته حياة البدو، وأنه كان أبرص عند إنشاده معلّته.

أمّا ديانته فكانت النصرانيّة على رأي الأب لويس شيخو، ذهاباً إلى أنّ نصرانيّة قبيلته بكر ثابتة^(١). وأمّا صفاته وأخلاقه فجُلّ ما نعرف عنها أنّه كان فخوراً حتّى ضرب به المثل، فقيل: «أفخر من الحارث بن حلّزة»^(٢). وأمّا أولاده فقد ذكر له الميداني والأب لويس شيخو ولداً باسم عمرو^(٣)، وذكر له ابن قتيبة ولداً آخر سمّاه مذعوراً^(٤).

٣ - معلّته :

تُعتَبَر معلّقة الحارث بن حلّزة من أجود القصائد العربيّة. قال أبو عبيدة (معر بن المثنى): «أجود الشعراء قصيدة واحدة جيّدة طويلة ثلاثة نفر: عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلّزة، وطرفة بن العبد»^(٥). وكان أبو عمرو الشيباني - يعجب لارتجال الحارث هذه القصيدة في موقف واحد، ويقول: «لو قالها في حوّل لم يلم»^(٦).

أمّا تسميتها مع أخواتها السّت أو التسع، على خلاف في ذلك^(٧)،

(١) الأب لويس شيخو: النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهليّة. ص ٤٢٣.

(٢) الميداني: مجمع الأمثال ٩٠/٢.

(٣) الميداني: مجمع الأمثال ٣٦٨/١؛ والأب لويس شيخو: شعراء النصرانية قبل الإسلام. ص ٤١٨.

(٤) ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢٠٣/١.

(٥) شرح القصائد السبع ص ٤٣٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٠.

(٦) الأغاني ٤٠/١١.

(٧) جعل أبو زيد القرشي في كتابه «جمهرة أشعار العرب» أصحاب السموط سبعة، وهم: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد. وجعلهم الزوزني في كتابه «شرح المعلّقات السبع» =

بالمعلقات، أو المذهبات، أو السُّمُوط (أي: العقود)، فمختلف فيه، إذ زعم بعضهم أنّ العرب، لشدة إعجابهم بها، كتبوها بماء الذهب، وعلّقوها على جدران الكعبة المكرّمة، فسُمّيت بذلك المعلقات أو المذهبات. وأنكر بعضهم تعليقها على جدران البيت الحرام، وزعم أنّ حماداً الراوية هو الذي جمع القصائد السبع الطّوال، وقال للناس: هذه هي المشهورات، فأخذها عنه من جاء بعده. وقال آخرون: إنّها سُمّيت بذلك لأنّها القصائد المستجادة التي كانت تُعلّق في خزائن الملوك.

والرّاجح اليوم أنّها سُمّيت بالمعلقات لتشبيها بالسُّمُوط، أي العقود التي تُعلّق بالأعناق، وقد سُمّيت أيضاً بالمذهبات لأنّها جديرة بأن تُكتب بماء الذهب لنفاستها.

ومهما يكن من أمر تسميتها، فإنّ قصيدة الحارث بن حلّزة من القصائد الشهيرة في الأدب العربيّ، وقد تناقلها الرواة، وجاءت متفرّقة أو كاملة في بطون العديد من المصادر التراثيّة العربيّة، وهي تقع في كتاب الخطيب التبريزي «شرح القصائد العشر» (ص ٣٧٠ - ص ٤١٦) في واحد وثمانين بيتاً، وفي كتاب الزوزني «شرح المعلقات السبع» (ص ٢١٦ - ص ٢٣٦) في واحد وثمانين بيتاً، وفي كتاب ابن الأنباري «شرح القصائد السبع الطّوال الجاهليّات» (ص ٤٣٣ - ص ٥٠١) في أربعة وثمانين بيتاً، وفي كتاب الشنقيطي «شرح المعلقات العشر» (ص ١١٩ - ص ١٢٥) في أربعة وثمانين بيتاً. ولعلّ اختلاف عدد أبياتها من شارح إلى آخر، واختلاف الرواة في رواية البيت الواحد يعودان، في أهمّ أسبابهما، إلى شهرة هذه المعلّقة وشدة انتشارها على ألسنة الذين تناقلوها جيلاً بعد جيل.

وأما مناسبة إنشادها، فيرويها ابن الأنباري والخطيب التبريزي مفصّلاً،

= سبعة، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وليبد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شدّاد، والحارث بن حلّزة. وجعلهم في كتابه «شرح المعلقات العشر» عشرة، وهم بالإضافة إلى الشعراء السبعة السابقين: النابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، وعبيد بن الأبرص، وكذلك فعل الخطيب التبريزي في كتابه «شرح القصائد العشر»؛ والشنقيطي في كتابه «شرح المعلقات العشر».

فيقولان^(١): «جاء ناس من بني تغلب، إلى بكر بن وائل يستسقونهم، فطردتهم بكر، للحقد الذي كان بينهم، فرجعوا، فمات منهم سبعون رجلاً عطشاً، ثم إن بني تغلب اجتمعوا لحرب بكر بن وائل، واستعدت لهم بكر. حتى إذا التقوا كره كل صاحبه، وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت، فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح، فتحاكموا في ذلك إلى الملك عمرو بن هند. فقال عمرو: ما كنت لأحكم بينكم، حتى تأتوني بسبعين رجلاً^(٢) من أشرف بكر بن وائل، فأجعلهم في وثاق عندي. فإن كان الحقُّ لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإن لم يكن لهم حقٌ خَلَّيتُ سبيلهم، ففعلوا، وتواعدوا ليوماً بعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: من ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ فقالوا: شاعرهم وسيدهم حارث بن حلزة. قال: فبكر بن وائل؟ فاختلفوا عليه، وذكروا غير واحد من أشرف بكر بن وائل. قال: كلا، والله، لا تفرج بكر بن وائل إلا عن الشيخ الأصم، يعثر في ريطته^(٣)، فيمنعه الكرم من أن يرفعها قائده، فيضعها على عاتقه. فلما أصبحوا جاءت تغلب يقودها عمرو بن كلثوم، حتى جلس إلى الملك.

وقال الحارث بن حلزة لقومه: «إني قد قلتُ خطبةً، فمن قام بها ظفر بحجته، وفلج^(٤) على خصمه. فروأها ناساً منهم. فلما قاموا بين يديه لم يرضهم. فحين علم أنه لا يقوم بها أحد مقامه قال لهم: والله إنني لأكره أن آتي الملك، فيكلمني من وراء سبعة ستور، وينضح أثري بالماء إذا انصرفت عنه - وذلك لبرص كان به - غير أنني لا أرى أحداً يقوم بها مقامي، وأنا محتمل ذلك لكم. فانطلق حتى أتى الملك. فلما نظر إليه عمرو بن كلثوم قال للملك: أهذا يُناطقني، وهو لا

(١) يفصل ابن الأنباري والخطيب التبريزي هذه المناسبة في تقديمهما لمعلقة عمرو بن كلثوم، ومناسبة المعلقتين واحدة.

(٢) كذا، وهم مثنان كما في رواية أخرى أثبتها ابن الأنباري والتبريزي نفسها (راجع: ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣١؛ والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٦٨)، وهم مئة وستون كما في رواية ثالثة أثبتها ابن الأنباري. وراجع الأغاني ٣٧/١١، وما بعدها.

(٣) الریطة: الثوب الأبيض الرقيق.

(٤) فلج على خصمه: ظفر وتغلب عليه.

يطيق صدر راحلته؟ فأجابه الملك حتى أفحمه، وأنشد الحارث قصيدته:

* أَدْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ *

وهو من وراء سبعة ستور، وهند تسمع. فلما سمعت، قالت: تالله ما رأيت كالיום قطّ رجلاً يقول مثل هذا القول، يُكَلِّمُ من وراء سبعة ستور! فقال الملك: ارفعوا ستراً. ودنا. فما زالت تقول، ويُرْفَعُ سِتْرٌ فَيَسْتُرُ، حتّى صار مع الملك على مجلسه. ثمّ أطعمه من جَفْتَتِهِ، وأمر ألا يُنْضَحَ أثرُه بالماء، وجَزَّ نواصي السبعين الذين كانوا في يديه من بكر، ودفعها إلى الحارث، وأمره ألا ينشد قصيدته إلا متوضئاً^(١)، فلم تزل تلك النواصي في بني يشكر بعد الحارث^(٢).

وفي هذه المعلّقة بدأ الشّاعر متغزّلاً، ثمّ انتقل إلى وصف الناقة، ثمّ ردّ على بني تغلب مفنداً اتّهاماتهم، داحضاً شكاياتهم، ذاكراً مفاخر البكريّين، مادحاً عمرو بن هند، مشيراً إلى الضغائن السابقة بين عمرو بن هند وبني تغلب، وذاكراً صلة القرابة بين قومه وقوم الملك، وما لبكر من الأيادي البيض عند الأسرة المالكة.

وقد لقيت هذه المعلّقة عناية كبيرة من العلماء قدامى ومُحدّثين، فقد شرحها أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري^(٣) (٢٧١ هـ/٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ/٩٤٠ م)، والحسين بن أحمد المعروف بالزوزني^(٤) (... - ٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م)؛ ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي^(٥) (٤٢١ هـ/١٠٣٠ م - ٥٠٢ هـ/١١٠٩ م)؛ وأحمد بن الأمين الشنقيطي^(٦) (١٢٨٩ هـ/١٨٧٢ م - ١٣٣١ هـ/١٩١٣ م)، وغيرهم.

(١) أي متطهراً.

(٢) ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٣٧٠ - ٣٧١؛ والخطيب التبريزي: شرح المعلّقات ص ٣١٨ - ٣٢٠؛ وابن.

(٣) راجع كتابه: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣٣ - ٥٠١.

(٤) راجع كتابه: شرح المعلّقات السبع. ص ٢١٦ - ٢٣٦.

(٥) راجع كتابه: شرح القصائد العشر. ص ٣٧٠ - ٤١٦.

(٦) راجع كتابه: شرح المعلّقات العشر. ص ١١٩ - ١٢٥.

ولعلَّ أوَّل من نشرها منفردة كان المستشرق كاتشبول (Knatch bull)، فقد طبعها مع شرح الزوزني لها في أكسفورد سنة ١٨٢٠ م بعد أن ترجمها إلى اللاتينية. وكذلك فعل المستشرق فوليرس في بونا سنة ١٨٢٧ م. وإلى هاتين الترجمتين لمعلّقة الحارث ترجمة فرنسية نشرها دو پرسفال (De Perceval) في الجزء الثاني من كتابه في تاريخ العرب^(١) المطبوع في باريس سنة ١٨٤٧ م^(٢).

ولهذه المعلّقة قيمة مزدوجة: قيمة تاريخية وأخرى أدبية. أمّا التاريخية فتكمن فيما تفيدها عن المعارك بين تغلب وكندة، وتغلب والعباد، وتغلب وبنو عتيق، وتغلب وقُضاة، وتغلب وإياد، وتغلب وتميم، وفي كلّ هذه المواقع كانت الغلبة على تغلب. هذا إلى انتصارات بكر على تغلب في ملحّة والصاقب، ومناحرتهم للمنادرة ملوك الحيرة في يوم الحيارين، وشرقيّ الشّقيقة، وفي بلاد الغساسنة.

أمّا قيمتها الأدبية فتكمن فيما فيها من دقّة الوصف، وحسن السّبك، وتنوّع طرق التعبير، وبلاغة الإيجاز، وجودة التقسيم، وجودة المنطق، وحُسن الإشارة، إذ كان الشاعر فيها خطيباً مجيداً، ومحامياً بارعاً، ودبلوماسياً متمكناً، فاستطاع، بكلّ جدارة، أن يستميل الملك نحو قومه، فيفوز بالحكم الذي يُرضيه ويرضي قومه، مثيراً إعجاب الملك الذي بلغ من شدّة إعجابه بالمعلّقة أن أمر برفع الستور بينه وبين شاعرنا الأبرص، وأن يطعمه من جفنته.

٤ - شعره:

للحارث، بالإضافة إلى المعلّقة، بعض المقطوعات والأبيات الشعريّة جاءت متفرّقة في كتاب «الأغاني»، و«ديوان المفضّليات»، و«الحماسة»، و«معجم البلدان»، وغيرها. ولا نعرف أحداً اهتمّ بجمعها قبل الأب لويس شيخو الذي جمع منها في كتابه «شعراء النصرانية»^(٣) ثلاثاً وأربعين بيتاً عدا المعلّقة.

ولم يُعرف أن لابن حلّزة ديواناً مستقلاً قبل اكتشاف المستشرق الألماني

(١) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des Arabes. T. II. P 366 - 373.

(٢) عن فؤاد أفرام البستاني: الروائع. العدد ٢٦، ص ٣٦٤.

(٣) ص ٤١٦ - ٤٢٠.

فريتس كرنكو (Freitz Krenkow) في جامع السلطان الفاتح بالآستانة مخطوطة حسنة تضمّت ديوانه، وديوان قرّنة عمرو بن كلثوم، فنشرهما في مجلة المشرق في السنة ١٩٢٢ م^(١) معلقاً عليهما بعض الحواشي والملحوظات، ثمّ طبعهما على حدة في السنة نفسها. وما نُسب للحارث في ديوانه لا يتجاوز الثمانين بيتاً، عدا المعلّقة التي لم يثبتها كرنكو نظراً إلى شهرتها.

وفي السنة ١٩٦٩ م قام هاشم الطعان بجمع ديوان الحارث، وشرحه^(٢)، لكنني لم أوفق في الاطلاع على نسخة منه. ونظراً إلى أهميّة شعر الحارث من الناحيتين الأدبيّة والتاريخيّة، كما أسلفت، أعدتُ جمع شعره معتمداً على ديوانه الذي نشره المستشرق كرنكو، وعلى ما توافر لديّ من المصادر الأدبيّة العربيّة، مخرّجاً قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً، وذلك بهدف المزيد من التدقيق في روايات البيت الواحد، ومن التسهيل في مراجعة مصادره، وشارحاً كلّ ما رأيت أنّ فهمه يعسر على القارئ العاديّ. وما هدفي من عملي هذا سوى خدمة تراثي العربيّ العظيم، وأرجو أن أكون قد وفّقت، وحسبي الله، ونعم الوكيل.

-
- (١) نشر ديوان عمرو بن كلثوم في العدد السابع، يوليو (تموز)؛ ونشر ديوان الحارث بن حلزة في العدد الثامن، أغسطس (آب).
- (٢) عن عفيف عبد الرحمن: مكتبة العصر الجاهلي وأدبه. ص ٦٠.

القِسْمُ الثَّانِي رَبِيعٌ



قافية الهمزة

المعلّقة

[من الخفيف]:

- 1 -

- ١ - آذَنْتَنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
٢ - آذَنْتَنَا بِبَيْنِهَا ثُمَّ وَلَّتْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَكُونُ اللَّقَاءُ
٣ - بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةِ سَمَاءٍ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْخَلْصَاءُ

(*) راجع مناسبة هذه القصيدة في القسم الأول من هذا الديوان. ويختلف ترتيب أبياتها من مصدر إلى آخر، وقد اعتمدنا ترتيب الشنقيطي لها في كتابه «شرح المعلقات العشر».

(١) التخريج الأغاني ٣٦/١١؛ وخزانة الأدب ١٨١/٣، ٤١٥؛ والخصائص ٢٤١/١ (دون نسبة)؛ وزهر الآداب ٥٦١/١، وشرح القصائد السبع ص ٤٣٢، ٤٣٣، وشرح القصائد العشر ص ٣٧٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ والشعر والشعراء ٢٠٣/١؛ وطبقات فحول الشعراء ١٥١/١؛ والعقد الفريد ٢٧٠/٥؛ والعمدة ١١٤/١؛ ولسان العرب ٩/١٣ (أذن)، ١٩٥/١٥ (قفا)، ٢٠٨/١٥ (قوا)؛ ومعاهد التنخيص ٣١٠/١.

الشرح آذنتنا: أعلمتنا، أخبرتنا. بينها: فراقها. أسماء اسم حبيبة الشاعر. الثاوي: المقيم. الثواء. الإقامة. يقول: أعلمتنا أسماء بعزمها على فراقنا، وربّ مقيم تُملّ إقامته، لكنني لا أملّ إقامتها مهما طال.

(٢) التخريج خزانة الأدب ٤١٥/٣؛ والعيني ٤٤٥/٢.

الشرح ولّت: ابتعدت.

(٣) التخريج الأغاني ٣٦/١١؛ وخزانة الأدب ٤١٥/٣، ٥/٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧١؛ (وفيه «لها» مكان «لنا» وإشارة إلى الرواية «لنا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٣٢٧/١٢ (شمم)؛ ومعجم البلدان ٤٧٠/١، ٤٠٩/٣؛ ومعجم ما استعجم ٨٠٩/٣.

الشرح العهد: اللقّاء. برقة سماء: اسم هضبة. الخلّصاء: بلد بالدهناء معروف، وقيل: =

- ٤ - فَاَلْمُحَيَاةُ فَالصَّفَاحُ فَاعْنَاقُ فَتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
٥ - فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّرْبِ بُبٍ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ
٦ - لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَابْكِي الِ يَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ
٧ - وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّا رَ أَخِيراً تُلَوِي بِهَا الْعَلِيَاءُ

= أرض بالبادية فيها عين (معجم البلدان ٤٣٧/٣) يقول: آذنتنا بفراقها، بعد أن لقيتها ببرقة شماء وخلصاء التي هي أقرب ديارها إلينا.
(٤) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٣٥ (وفيه):

فُمُحَيَاةُ فَالصَّفَاحُ فَاعْلى ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
وشرح القوائد العشر ص ٣٧١ (وفيه): «فأعلى ذي فتاق» بدل «فأعناق فتاق»، و«يرد» مكان «يحير»، وفيه إشارة إلى الرواية «فأعناق فتاق»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢٩٩/١٠ (فتق)، ٤٠١/١٥ (وفي)؛ ومعجم ما استعجم ٨٠٩/٣ (وفيه): «فأعلى ذي فتاق» بدل «فأعناق فتاق». الشرح المحياة، والصفاح، وأعناق فتاق، وعاذب، والوفاء: أسماء مواضع.

(٥) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٣٥؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٧١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢٩٩/١٠ (فتق)؛ ومعجم البلدان ١٠٦/٣ (روضة القطا) (وفيه): «والشعبتان» بدل «فالشعبتان»؛ ومعجم ما استعجم ٧٩٠/٣، ٨٠٩.

الشرح رياض القطا، وأودية الشرب، والشعبتان، والأبلاء: أسماء مواضع.
(٦) التخريج الخزانة ٤١٥/٣، ٤١٦ (وفيه «يرد» بدل «يحير»)؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٣٦ (وفيه): «يرد» بدل «يحير»؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٧٢ (وفيه «يرد» بدل «يحير»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩.

الشرح دلها: باطلاً. وقيل: هو من قولهم: دلّني، أي: حيرني، وهو منصوب على التمييز. وقيل: الدله: ذهب العقل. يحير: يرّد. وقوله: وما يحير البكاء استفهام إنكارى. يقول: أنظر إلى هذه المواضع، فلا أرى أسماء، فأبكي على فراقها، ولكن ماذا ينفع البكاء.

(٧) التخريج الخزانة ٤١٥/٣ (وفيه «أصيلاً» بدل «أخيراً»)؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٣٧؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٧٢ (وفيه «أصيلاً» بدل «أخيراً» وإشارة إلى الرواية «أخيراً»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ والمعاني الكبير ٤٣٦/١.

الشرح تلوي بها: ترفعها وتضيئها. العلياء: المكان المرتفع من الأرض، وهو يريد =

- ٨ - فَتَنَوْرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءِ
٩ - أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِي فَشَخَصْتِيْنَ بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
١٠ - غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ إِذَا خَفَ بِالنُّوِيِّ النَّجَاءُ
١١ - بِزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُمَّ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ

- = العالية، أي الحجاز وما يليه من بلاد قيس. يريد أنه رأى نارها عند آخر عهد بها.
(٨) التخريج الخزانة ٤١٥/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٩ (وفيه «بخزان» بدل «بخزازی»، وإشارة إلى الرواية «بخزازی»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢٤٤/٥ (نور) (دون نسبة)؛ والمعاني الكبير ٤٣٢/١ (وفيه الصدر فقط)؛ ومعجم البلدان ٤١٧/٢ (خزاز وخزازی).
الشرح بنورت النار: نظرت إليها في الليل لأعلم: أقربية؟ أم بعيدة؟ أم كثيرة؟ أم قليلة؟ خزاز، أو خزازی: جبل بين منعج، وعافل بلزاء حمى ضرية (معجم البلدان ٤١٧/٢). هيهات: اسم فعل بمعنى: بُعد. الصَّلَاء: النار. يقول: إنها بعدت عنك، وبعدت نارها بعد أن كانت قريبة.
(٩) التخريج الخزانة ٤١٥/٣ (وفيه «وشخصين» بدل «فشخصين»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ والشعر والشعراء ٢٣٩/١؛ ولسان العرب ٤٦/٧ (شخص)؛ ومجمع الأمثال ٣٥١/١.
الشرح العقيق وشخصان: موضعان. قوله: بعود، أراد العود الذي يُبَخَّرُ به. الضياء: ضياء الفجر، وقيل: ضياء النار. والمعنى: أوقدتها إيقاداً مثلما يلوح الضياء.
(١٠) التخريج الحيوان ٣٨٨/٤، ٤١٧؛ والخزانة ٤١٥/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.
الشرح خَفَّ: أسرع. النَّوِيِّ: المقيم. النَّجَاء: السَّرعَة. ينتقل الشاعر في هذا البيت من النسيب إلى ذكر حاله في طلب المجد، فيقول إنه يستعين على تبديد همّه إذا أسرع المقيم في السير لعظم المصيبة...
(١١) التخريج الحيوان ٣٨٩/٤؛ والخزانة ٤١٥/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١٣٦/٩ (زفف)؛ والمعاني الكبير ٣٤٣/١.
الشرح الزَّفيف: السَّرعَة، وأكثر ما يُستعمل في النعام. والزفوف: مبالغة. الهقْلَة: النعامة. الرِّئَال: جمع الرِّئال، وهو ولد النعامة. دَوِّيَّة: منسوبة إلى الدوّ، وهي الصحراء الواسعة =

- ١٢ - آنَسَتْ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقُنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ ذَنَا الْإِمْسَاءُ
١٣ - فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ
١٣ - وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ سَاقِطَاتُ أَلْوَتٍ بِهَا الصَّحْرَاءُ
١٥ - أَتْلَهُى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ أَبْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

= تدوِّي فيها الرياح . السَّقْفَاءُ : المرتفعة . يقول : إنه يبُدُّ همومه بناقة سريعة كأنها ، في سرعتها ، نعامة لها أولاد مرتفعة لا تفارق الصحاري .

(١٢) التخریج الحيوان ٣٨٩/٤ ؛ والزاهر ١٨٠/٢ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٢ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٤ ؛ وشرح المعلقة السبع ص ٢١٩ ؛ وشرح المعلقة العشر ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب ١٦٤/١ (نبا) (دون نسبة) ، ١٠٣/٥ (قصر) ؛ والمعاني الكبير ٣٤٣/٢ .

الشرح آنست : أحست : النبأة : الصوت . يستطرد الشاعر هنا في وصف النعامة التي شبه ناقته بها ، فيقول : أحست هذه النعامة بصوت الصيادين ، فأخافها ذلك عصراً ، وقد اقترب المساء .

(١٣) التخریج الحيوان ٣٨٩/٤ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٣ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٥ (وفيه إشارة إلى الرواية «فتري خلفهن من شدة الوقع منيفاً») ؛ وشرح المعلقة السبع ص ٢١٩ ؛ وشرح المعلقة العشر ص ١٢٠ .

الشرح الرجوع : رجع قوائمها . الوقع : وقع خفافها . والمنين : الغبار الرقيق . والإهباء : إثارة التراب . ويروى : «الأهباء» ، وهو جمع هبوة بمعنى : الغبار ، أو جمع «الهباء» (مقصود «الهباء» .) يقول : ترى خلف الناقة الغبار الرقيق لشدة سرعتها .

(١٤) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٤٤ (وفيه : «تلوي» بدل «ألوت» ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٥ (وفيه «تلوي بدل ألوت») ، وشرح المعلقة السبع ص ٢١٩ ؛ وشرح المعلقة العشر ص ١٢٠ وفيه إشارة إلى الرواية «أودت» و «تلوي» ؛ ولسان العرب ٢١٩/٩ (طرق) (وفيه «تلوي» بدل «ألوت») .

الشرح الطراق : مطارقة نعال الإبل ، وقيل : الغبار . وقوله : «من خلفهن طراق» ، يعني : طورت مرةً بعد مرةً . ألوت بها : ذهبت بها وفرقتها .

(١٥) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٤٤ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٧ ؛ وشرح المعلقة السبع ص ٢٢٠ ؛ وشرح المعلقة العشر ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب ٢٦١/١٥ (لها) .

الشرح أتلهي : ألهو . الهواجر : جمع الهاجرة ، وهي شدة ارتفاع الحرارة . ابن همّ : صاحب الهمّ . البليّة : ناقة الرجل إذا مات عقلت عند رأسه ، عند القبر ممّا يلي رأسه ، وعكس رأسها إلى ذنبها ، فتترك لا تأكل ولا تشرب حتى تموت . وكان العرب يفعلون =

- ١٦ - وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ ۚ خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنَسَاءُ
١٧ - إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلَوُ
١٨ - يَخْلِطُونَ الْبِرِّيَّ مِمَّا بِذِي الذَّنْبِ
١٩ - زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

= ذلك . لاعتمادهم أنه عند البعث سيركبها . وقيل : البليّة : المصيبة . والمعنى أن صاحب الهمّ إذا تحيّر نجوت من الهمّ على ناقتي .
(١٦) التخريج أدب الكاتب ص ٤٠٢ (وفيه :

أتانا عن الأرقام أنباء وخطب نعنى به ونساء) والحيوان ١٧٥/٥ ؛ وشرح أدب الكاتب ص ٢٩٢ (وفيه : «الأرقام» بدل «الحوادث») وشرح القصائد السبع ص ٤٤٥ (وفيه : أتانا عن الأرقام أنباء وخطب نعنى به ونساء) ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٧ (وفيه :
أتانا عن الأرقام أنباء وخطب نعنى به ونساء)

وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠ .
الشرح الخطب : المصيبة . يقول : لقد أتانا من الحوادث والأخبار مصيبة كبرى ونحن محزونون لأجلها .

(١٧) التخريج الحيوان ١٧٥/٥ ؛ وشرح أدب الكاتب ص ٢٩٢ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٦ (وفيه «قولهم» بدل «قيلهم») ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٨ ؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب ١٨٨/١٤ (حفا) ؛ والمعاني الكبير ٨٥٥/٢ ، ١١٣٦ (وفيه «قولهم» بدل «قيلهم») .

الشرح الأرقام : بطون من تغلب . يغلون : يجاوزون الحدّ . الإحفاء : الاستقصاء ، كأنهم استقصوا علينا ونقضوا العهد ، وقيل : هو من أحفيت الدابة إذا كلّفتها ما لا تطيق حتى تحفى ، فيكون معناه في البيت أنهم ألزموها ما لا تطيق . وفي هذا البيت يبيّن الشاعر ما هو الخطب الذي أتاه وقد ذكره في البيت السابق .

(١٨) التخريج الحيوان ١٧٥/٥ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٨ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٨ ؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠ .

الشرح يخلطون : يسوّون . الخليّ : البريء ، الخالي من الذنب . الخلاء : البراءة والتّرك . يقول : هم يسوّون البريء بالمذنب ، فلا تنفع البريء براءة ساحتها من الذنب .

(١٩) التخريج الحيوان ١٧٥/٥ ؛ والخصائص ١٦٦/٣ ؛ والزاهر ١٤٤/٢ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٩ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٩ ؛ وفصل المقال ص ٣٠ ؛ ولسان العرب ٦٢١/٤ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ (عين) ؛ والمعاني الكبير ٨٥٥/٢ ؛ ومعجم البلدان ١٩٤/٤ (عين) ؛ =

- ٢٠ - أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
٢١ - مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ
٢٢ - أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقَشُ عَنَا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ
٢٣ - لَا تَخَلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدَّ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ

= ومعجم ما استعجم ٩٨٤/٣.

الشرح اختلفوا في تفسير «العير» اختلافاً كبيراً، فقيل: هو الوتد، والمعنى أنهم ألزمونا ذنب كل من ضرب وتداً لخيمة، أي: ألزمونا ذنوب الناس جميعاً. وقيل: هو العين، والمعنى أنهم ألزمونا ذنب كل من أطبق جفناً على جفن. وقيل: هو الحمار، والمعنى أنهم يلزمونا ذنب كل من ضرب حماراً. وقيل: هو كليب وائل، وغير القوم سيدهم. وقيل: هو جبل بالمدينة، والمعنى أنهم يلزمونا ذنب كل من مشى على هذا الجبل. موالٍ لنا: يريد بني عمنا، وقيل: المناصرون. وقوله: أنا الولاء، يعني: نحن ولاتهم على هذا، وقيل: معناه: أنا أهل الولاء.

(٢٠) التخريج خاص الخاص ص ٩٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٠؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «عشاء» مكان «بليل»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ٤٨٨/١٤ (ضوا)، ١٤٣/١٥ (غوى) (وفيه «غوغاء» بدل «ضوضاء»).

الشرح أجمعوا: أحكموا. أصبحوا: دخلوا في الصباح. الضوضاء: الجلبة والصياح. يقول: أطبقوا على أمرهم من قتالنا عشاءً، فلما أصبحوا جلبوا وصاحوا.

(٢١) التخريج خاص الخاص ص ٩٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١. الشرح تصهال الخيل: صهيلها. رغاء الإبل: أصواتها. بين الشاعر في هذا البيت «الضوضاء» الوارد في البيت السابق، فقال: من مُنَادٍ ينادي صاحبه، فيقول: يا فلان، ومن مُجِيبٍ يقول: هأنذا، وبين ذلك رغاء الإبل.

(٢٢) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٥٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣٣٤/٦ (قرش) (وفيه: «المقرش» بدل «المرقش»); والمعاني الكبير ٨٧٢/٢. الشرح المُرْقَشُ: المُزَيَّنُ القول بالباطل. وقيل: إنه يخاطب بهذا شاعر تغلب عمرو بن كلثوم. وقوله: «هل لذاك بقاء» استفهام إنكاري. يقول: أيها المبلغ الملك بما يكرهه، لا بقاء لما أنت عليه، لأن الملك يعرف أن ما تدعيه كذب.

(٢٣) التخريج خزنة الأدب ٣٢٤/١ (وفيه: «طالما» بدل «قبل ما»)، ١٣٨/٩ (وفيه: «غراثك» بدل «غراثك» و«طالما» بدل «قبل ما»); وشرح القصائد السبع ص ٤٥٤ (وفيه: «غراثك» =

- ٢٤ - فَبَقِينَا عَلَى السَّنَاءَةِ تَمِينًا حُصُونٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ
٢٥ - قَبْلَ مَا الْيَوْمِ بَيَّضْتُ بَعِيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغِيْطٌ وَإِبَاءُ
٢٦ - وَكَأَنَّ الْمَنُونَ تَرْدِي بِنَا أُرْ عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
٢٧ - مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ تُوهُ لَلدَّهْرِ مُؤِيدٌ صَمَاءُ

= بدل «غراتك»، وشرح القوائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ١٢١/١٥ (غرا) (وفيه: «لا تخلنا» بدل «لا تخلنا»); والمعاني الكبير ٨٧٢/٢.

الشرح تخلنا: تحسبنا. الغرأة: الإغراء. يقول: لا تظننا متخاشعين لإغرائك الملك بنا فقد وشى بنا أعداؤنا إلى الملوك قبلك.

(٢٤) التخريج أمالي القالي ٢٠١/٢؛ والخزانة ٣٢٤/١؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٥٦؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٢ (وفيه: «جدود» بدل «حصون»، وإشارة إلى الرواية «فمينا» والرواية «فعلونا» مكان «فبقينا»).

الشرح السَّنَاءَةُ: البُغْضُ. تَمِينًا: ترفعنا. قَعَسَاءُ: ثابتة. يقول: بقينا على بغض الناس إيانا وإغرائهم الملوك بنا ترفع شأننا حصون منيعة ثابتة.

(٢٥) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٥٨ (وفيه «تعيط» مكان تغيط)؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٣ (وفيه «تعيط» مكان تغيط)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح قوله: «فيها تعيط» فُسر بوجهين، أحدهما أن يكون التعيط من قولهم: «اعتاطت الناقاة» إذا لم تحمل، وامتنعت من الفحل، والمعنى أن عزتنا تمنعنا من أن نستضام. وثانيهما أن يكون من قولهم: رجل أعيط، وامرأة عيطاء إذا كانا طويلين، والمعنى أن لنا عزة طويلة غير ناقصة ولنا إباء. ومعنى صدر البيت: قبل اليوم عظم شأنها على الناس، حتى أعمتهم، وغطت على أبصارهم.

(٢٦) التخريج الزاهر ١٤٦/٢؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٦٠؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «تردي بنا أضحم عضم»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣١٨/١٤ (روي)، ٩٩/١٥ (عمى).

الشرح المنون: المنية. الأرعن: الجبل الذي له حروف شاخصة. الجون: الأسود والأبيض، فهو من الأصداد، والمقصود به، هنا، الأسود. ينجاب: ينشق. العماء: السحاب الأبيض. يقول: إن هذ الجبل لا يبلغه السحاب لشدة طوله، وهو، إن بلغه انشق حواله.

(٢٧) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٦٣؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٤ (وفيه «ما» بدل =

- ٢٨ - إِرْمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ فَآبَتْ لِحُضْمِهَا الْأَجْلَاءُ
 ٢٩ - مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ
 ٣٠ - أَيُّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّوْهَا إِلَيْنَا تُشْفَى بِهَا الْأَمْلَاءُ

= («لا»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣٠٧/١٤ (رتا)، ٣٠/١٥ (عجا).

الشرح المكفهر: الغليظ المترابك بعضه على بعض. الحوادث: حوادث الدهر. ما ترتوه: لا تنقصه. المؤيد: الشديد الأيد، أي: القوة، ويعني بـ «المؤيد» الداهية. صماء: لا تسمع. يقول: إن الحوادث لا تنقص هذا الجبل، ونحن، في شدتنا، بمنزلة هذا الجبل لا يضرنا تنقص من عادانا. وقيل: معناه أن الشدائد التي نرمي بها لا تنقصنا، ونحن صابرون لها.

(٢٨) التخريج الحيوان ١٧٤/٦؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٩٢؛ وشرح القوائد العشر ص ٤٠٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣ (وفيه «الخيال» مكان «الجن»، و«تأبى» مكان «فآبت»، و«الإجلاء» مكان «الأجلاء»); وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ٨٢٦/٢.

الشرح الإرمي: المنسوب، إلى إرم عاد، والمقصود أنه قديم، أو حلیم (لأن إرمأ كان من أحلم الناس)، أو شديد الجسم. جالت: كاشفت. الجن: ذهاة الناس وأبطالهم هنا. آبت: عادت. الأجلاء: جمع «الجالا»، وهو الأمر المنكشف. يقول: بمثل الملك عمرو بن هند كاشفت الجن الناس، ورجعت، وقد تغلب خصمهم على كل من خاصمهم.

(٢٩) التخريج الحيوان ٣٢٨/١، ١٧٤/٦ ورواية الصدر فيه: «رَبُّنَا وَابْنَنَا وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي...»؛ والزاهر ١٩٤/١ (وفيه «وأكمل» بدل «وأفضل»); وشرح القوائد السبع ص ٤٩١ (وفيه «وأكمل» بدل «وأفضل»); وشرح القوائد العشر ص ٤٠٦ (وفيه «وأكمل» بدل «وأفضل»)، وإشارة إلى الرواية «باره» مكان «مقسط»، و«أكرم» مكان «وأفضل»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح المُقْسِطُ: العادل. وقوله: «ومن دون ما لديه الثناء» يعني أن الثناء منا عليه أقل ما فيه، وعنده من المعروف أكثر مما نصف ونثني.

(٣٠) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٦٤ (وفيه «تمشي» بدل «تشفى»؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٥ (وفيه «تمسي» بدل «تشفى»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح الأملاء: الجماعات. والمعنى أي أمر تريده، ابعثوا بيانه إلينا مع السفراء، فإن شهدت الجماعات له كان ذلك لكم، وإن ادعيتم ما لا تعرفه الأملاء فليس بشيء.

- ٣١- إِنْ نَبِشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ فَالْصَّا قِبِ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ
 ٣٢- أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشِمُهُ النَّاسُ سٌ وَفِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِبْرَاءُ
 ٣٣- أَوْ سَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَعْدَأ مَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ
 ٣٤- أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدُّ نْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ
 ٣٥- هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّاسُ سٌ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ

(٣١) التخریج شرح القوائد السبع ص ٤٦٦؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ١٠١٠/٢؛ ومعجم ما استعجم ٨٢٣/٣.

الشرح ملحّة والصّاقب: موضعان. يقول إن بحثتم بين هذين الموضوعين وجدتم أن قتلاكم أموات لأنه لم يثار لهم، وقتلنا أحياء لأننا ثارنا لهم.

(٣٢) التخریج الزاهر ٤١١/١ (وفيه «القوم» بدل «الناس»); وشرح القوائد السبع ص ٤٦٨؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٦ (وفيه «الصحاح» بدل «الصلاح»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣٥٨/٦ (نقش); والمعاني الكبير ١٠١١/٢ (وفيه «السقام» بدل «الصلاح»).

الشرح نقشتم: استقصيتم. يجشمه الناس: يتكلفونه على مشقة، يقول: إذا استقصيتم ما جرى بيننا تبين لكم براءتنا وذنبكم.

(٣٣) التخریج شرح القوائد السبع ص ٤٦٩؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢؛ والمقاصد النحوية ٤٤٥/٢.

الشرح الأقداء: جمع القذى، والقذى جمع قذاة. يقول: وإن عرضتم عن الاستقصاء عرضنا عنكم مع إضمارنا الحقد عليكم كمن أغضى الجفون على القذى.

(٣٤) التخریج الدرر ١٤١/١؛ وشرح التصريح ٢٦٥/١؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٦٩؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢؛ والمقاصد النحوية ٤٤٥/٢؛ والهمع ١٥٩/١ (دون نسبة).

الشرح يقول: وإن منعتم ما سألناكم من المسالمة والصلح، فمن بلغكم أنه اعتلانا يوماً فتطمعون فينا؟

(٣٥) التخریج شرح القوائد السبع ص ٤٧٠؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ٩٤١/٢.

الشرح الغوار: الإغارة. العواء: صوت الذئب ونحوه، وهنا مستعار للضجيج والصياح =

- ٣٦- إِذْ رَكِبْنَا الْجِمَالَ مِنْ سَعْفِ الْبَحْرِ
٣٧- ثُمَّ مَلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمْنَا
٣٨- لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ
٣٩- لَيْسَ يُنْجِي مُوَاتِلًا مِنْ جِذَارٍ
يُنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاها الْجِسَاءُ
وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ إِمَاءُ
وَلَا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجَاءُ
رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ

= يقول: قد علمتم حمايتنا الناس أيام أُغِير عليهم وعلا ضجيجهم وصياحهم في الغارات. (٣٦) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٧١ (وفيه: «رفعنا» بدل «ركبنا»؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٩ (وفيه: «رفعنا» بدل «ركبنا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥ (وفيه: «رفعنا» بدل «ركبنا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ٩٤١/٢ (وفيه «رفعنا» بدل «ركبنا»).

الشرح السَّعْفُ: أغصان النَّخِيل، واحدها سَعْفَةٌ. والجِسَاءُ: مياه لبني فزارة، بين الرِّبْدَةِ ونخل، وقيل: هو موضع في ديار بني أسد (معجم البلدان ٢٩٧/٢). يقول: سرنا بجمالنا سيرا شديداً من البحرين حتى وصلنا إلى الجِسَاءِ مغيرين على القبائل.

(٣٧) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٧٢ (وفيه: «مر» بدل «قوم»؛ وشرح القوائد السبع ص ٣٨٩ (وفيه: «مر» بدل «قوم»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢ (وفيه: «مر» بدل «قوم»؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢ (وفيه: «فأحرمتنا» بدل «فأحرمتنا» وهذا تصحيف).

الشرح أحرمنا: دخلنا في الشهر الحرام. يقول: ثم ملنا من الجِسَاءِ، فأغرنا على بني تميم، ثم دخلنا في الشهر الحرام، وعندنا سبائا من بنات القوم الذين أغرنا عليهم، فجعلناهن إماء.

(٣٨) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٧٢؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٨٩؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٥٢؛ والشعر والشعراء ٢٠٤/١؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢.

الشرح العزيز: القاهر الغالب. النَّجَاءُ: الهرب، وقيل: هو الإسراع في السير. يخبر بشدة الأمر، فيقول: لم يكن العزيز الممتنع يقدر على أن يقيم بالبلد السهل لما فيه الناس من الغارة والجهد، ولا ينفع الذليل الهرب أو الإسراع في السير.

(٣٩) التخريج شرح القوائد السبع ص ٤٧٣؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٦؛ (رواية الصدر فيه: «ليس ينجي الذي يواثل منا»؛ وشرح المعلقات العشر ١٢٢.

الشرح المُوَاتِلُ: الذي يطلب موثلاً (أي: ملجأً) يهرب إليه. الجِذَارُ: ما يُخَافُ وَيُحَازِرُ. الطود: الجبل. الحَرَّةُ: الأرض ذات الحجارة السوداء. الرَّجْلَاءُ: الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. يقول: لم يُنَجِّ الهارب منا تحصنه بالجبل، ولا بالحرة الغليظة الشديدة.

- ٤٠ - فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى
٤١ - وَهُوَ لِلرَّبِّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ
٤٢ - مَلِكٌ أَضْرَعَ الْبَرِيَّةَ لَا يُؤْ
٤٣ - مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَطَّلُوا
٤٤ - كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْدِ
مَلَكَ الْمُنْدِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ
مِ الْحَيَارَيْنِ، وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ
جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ
لُ عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْعَفَاءُ
رُ هَلْ نَحْنُ لَابْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ

(٤٠) التخریج الخزانة ٣٦٢/٤؛ وديوانه ص ٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والشعر والشعراء ٢٠٤/١؛ ولسان العرب ٢٠٨/١٥ (قواء)؛ ومعاهد التنصيص ٣١٠/١.

الشرح المنذر بن ماء السماء: والد عمرو بن هند، ويعرف بالمنذر الثالث أيضاً، انتهى ملكه نحو السنة ٥٥٤. وفي البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الروي، فروي القصيدة مضموم، وهو، في هذا البيت، مخفوض. والإقواء عيب من عيوب القافية.

(٤١) التخریج الخزانة ٣٦٣/٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ٣٩٩/١ (ربب)، ٢٢٦/٤ (حبر)؛ ومعجم البلدان ٣١٥/٢ (وفيه «الحوارين» مكان «الحيارين»)، وقد غيرنا، في هذا البيت، ترتيب الشنقيطي، فنقلناه من آخر المعلقة.

الشرح قوله: «الرب» عني به المنذر بن ماء السماء. البلاء بلاء: البلية شديدة. ويشير الشاعر في هذا البيت إلى غزوة المنذر أهل الحيارين، ومعه بنو يشكر، فأبلو بلاءً حسناً. (٤٢) التخریج الخزانة ٣٦١/٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٦ (وفيه «أضلع» بدل «أضرع»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩١ (وفيه: «أضلع» بدل «أضرع»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢.

الشرح أضرع البرية: أخضعها وأذلها. الكفاء: المساوي والنظير. يريد: لا يوجد من يساويه في المعالي. وفي الرواية «أضلع» من الاضطلاع بالأمور. (٤٣) شرح القصائد السبع ص ٤٨٧ (وفيه: «تولى» بدل «أصيب»، وإشارة إلى الرواية «إذا أصبنا العفاء»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٢ (وفيه: «تولى» بدل «أصيب»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢.

الشرح مطلول عليه: لا يُدرك بشأره. العفاء: الدروس والانمحاء. أي إن قتلى بني تغلب تُسسى، فتصبح بمنزلة الأشياء الدارسة. (٤٤) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢.

- ٤٥- إِذَا أَحَلَّ الْعَلِيَاءُ قُبَّةَ مَيْسُو نَ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ
٤٦- فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاضِبَةٌ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ
٤٧- فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمَرَ اللَّهُ بِلُغِّ تَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءَ

= الشرح التكاليف: المشاق، والشدائد. الرعاء: جمع راع. يُروى أنه لما قُتِلَ المنذر بن ماء السماء اعتزلت طائفة من بني تغلب، وقالوا: لا نطيع أحداً من ولده، فلما ولي ابنه عمرو بن هند، وجّه إليهم، فقالوا: أرياء نحن؟ - فحكى الحارث قولهم - فوجه إليهم عمرو بن هند من قتل فيهم وسبى.

(٤٥) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٨ (وفيه «العلاء» بدل «العلياء»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٢ (وفيه: «العلاء» بدل «العلياء»)، وإشارة إلى الرواية «إذا أحل العلياء»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٢٢٤/٦ (ميس)، ٥٩/٧ (عوص) (وفيه العجز فقط)؛ ومعجم ما استعجم ٩٨٠/٣ (وفيه: «العلاء» بدل «العلياء»).

الشرح العوصاء: بلد من أرض الشام. والعلياء أرض قريبة من العوصاء، وميسون هي بنت الحارث الغساني، وكان عمرو بن هند قد قتله بأبيه المنذر. والمعنى أن عمرو بن هند قتل التغلبيين وأخذ ابنة الملك ميسون، وأنزل قبتها في علياء وعوصاء التي هي أقرب ديارها إليه.

(٤٦) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٩ (وفيه: «لهم» بدل «له»، وإشارة إلى الرواية «له»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٣ (وفيه: «لهم» بدل «له»، وإشارة إلى الرواية «له»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٥٢/١٤ (أوا)، ٢٥٥/١٥ (لقا)؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢ (وفيه: «كانها اللقاء» بدل «كانهم ألقاء»).

الشرح تأوت: اجتمع بعضها إلى بعض. القراضبة: الصعاليك، ويريد بهم من تجمّع لعمر بن هند. الألقاء: جمع اللقوة، وهي العقاب. يقول: تجمّع في هذا الجيش صعاليك خبثاء كأنهم العقبان في قوتهم وشجاعتهم.

(٤٧) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٩ (وفيه: «يشقى» بدل «تشقى»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٣ (وفيه: «يشقى» بدل «تشقى»، وإشارة إلى الرواية «بالأبيضين»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٤٢٠/٨ (بلغ)؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢ (وفيه «يشقى» بدل «تشقى»).

الشرح الأسودان: التمر والماء، وإنما قيل لهم أسودان، وواحدهما أبيض من باب التغليب، نحو قولهم: العمران، يريدون أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب. وقيل: =

- ٤٨- إِذْ تَمَنُّونَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْهُمْ
٤٩- لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ
٥٠- أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبَلِّغُ عَنَا
٥١- إِنَّ عَمْرًا لَنَا لَدَيْهِ خِلَالٌ
٥٢- مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا
- إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ
رَفَعَ الْأُلُ شَخْصَهُمْ وَالضُّحَاءُ
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ آتِيهَا
غَيْرَ شَكٍّ فِي كُلِّهِنَّ الْبَلَاءُ
تُ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ

= الأسودان هما الليل والنهار. والأبيضان: اللبن والماء. والمعنى أن عمرو بن هند هدى أصحابه وجمعهم حين غزا بهم. وقوله: «وأمر الله بلُغ» معناه بلغ بالسعادة والشقاء، فمن كان سعيداً بلغته السعادة، ومن كان شقيماً بلغه الشقاء، فيشقى به.

(٤٨) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٩٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٢١/٤ (أش).

الشرح أشراء: ذات أشر، أي بطر. يقول: كنتم تتمنون لقاء هذا الجيش اغتراراً بقوتكم، فساقته إليكم أمنيته التي دفعها إليكم البطر والغرور.

(٤٩) التخریج الأغاني ٣٩/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩١ (ورواية العجز فيه «يرفع الأل جمعهم والضحاء»، وفيه إشارة إلى الرواية «رفع الأل»، والرواية «حزبهم والضحاء»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٥ (ورواية العجز فيه: «يرفع الأل جمعهم والضحاء»؛ وفيه إشارة إلى الرواية: «رفع الأل حزمهم والضحاء»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢ (ورواية العجز فيه: «رفع الأل حزمهم والضحاء» وهذا تحريف).

الشرح الأل: الذي يراه الإنسان من بعد في وقت ارتفاع النهار يُخَيَّلُ له. الضحاء: ارتفاع النهار. والمعنى أن عمرو بن هند وأصحابه لم يأتوكم عن غرة.

(٥٠) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٩١ (وفيه: «الشانيء» بدل «الناطق»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٥ (وفيه: «الشانيء» بدل «الناطق»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣).

الشرح يريد بالناطق، أو بالشانيء، كما في بعض الروايات، عمرو بن كلثوم. وعمرو المذكور في البيت هو عمرو بن هند. والشانيء: المبخض. وهذا البيت يشبه البيت الثاني والعشرين في المعلقة.

(٥١) التخریج شرح القصائد العشرة ص ٤٠٥. وهو، في القصائد السبع رواية أخرى للبيت التالي.

الشرح عمرو هو عمرو بن هند. والخلال: الصفات الحميدة. والبلاء: هنا النعمة.

(٥٢) التخریج الأغاني ٤١/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «في =

- ٥٣ - آيَةُ شَارِقِ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا وَوَا جَمِيعاً لِكُلِّ حَيِّ لِيَوَاءِ
٥٤ - حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْتَمِينَ بِكَبْشٍ قَرَطِيٍّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ
٥٥ - وَصَيِّتٍ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنَهَا هُ إِلَّا مُبِيضَةً رَعْلَاءُ

= فصلهنّ القضاء)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٧ (وفيه إشارة إلى الرواية «في فصلهنّ القضاء»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣. الشرح الضمير في «عنده» يعود على الملك عمرو بن هند. الآيات: العلامات. في كلهنّ القضاء، أي في كلهنّ يُقضى لنا بولاء الملك. وفي هذا البيت يذكر ما لقبيلته عند الملك من آيات.

(٥٣) التخريج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٩ (وفيه: «جاءت معدة بدل «جاؤوا جميعاً»؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣، ولسان العرب ١٧٥/١٠ (شرق)؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح الشارق: الآتي من قبل المشرق. وبنو الشقيقة: قوم من بني شيبان، جاؤوا ويغرون على إبل لعمر بن هند، فردتهم بنو يشكر، وقتلوا فيهم. وقيل: الشقيقة: صحرة بيضاء، وقيل: هي الأرض الصلبة بين رملتين. وقوله: «لكلّ حيّ لواء» أي: هم أحياء مختلفة. (٥٤) التخريج الأغاني ٤٢/١١؛ والحيوان ٤١٧/٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح قيس هو قيس بن معدى كرب من ملوك حمير (كما في شرح القصائد السبع، وشرح القصائد العشر، وشرح المعلقات السبع... .) ولكن «هذا الزعم يردّه التاريخ، فإنّ قيساً المذكور لم يملك على كندة إلا في أوائل القرن السابع للمسيح. وبعضهم يزعم أنّ قيساً هو امرؤ القيس الشاعر الذي كان في ذلك الوقت يتنقل في القبائل بعد أن جدّ في طلبه المنذر الثالث أبو عمرو بن هند. ويقول الأب شيخو: لعلّ قيساً هذا يكون ابناً لمعدى كرب عمّ امرئ القيس (الروائع، العدد ٢٦، ص ١٣، الهامش). المستلثم: اللابس الأمة، وهي الدرع. الكبش: أراد به سيدّ القوم. قرطيّ: نسبة إلى بلاد القرظ وهي اليمن. العبلاء: الهضبة البيضاء. يقول: جاؤوا متحصّنين بسيدّ يمنيّ كأنه في منعه وبأسه هضبة من الهضاب.

(٥٥) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٩٤ (وفيه: «إلا مبيضة» بدل «إنّ مبيضة»؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٨ (وفيه: «إلا مبيضة» بدل «إنّ مبيضة»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٩ (والرواية فيه: =

- ٥٦ - فَرَدَدْنَاَهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ
٥٧ - وَحَمَلْنَاَهُمْ عَلَى حَزْمٍ تَهْلًا
٥٨ - وَجَبَّهْنَاَهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَزُ فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ
٥٩ - وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللّٰهُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ

- = وَصَّيْتُ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ
وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٩٨٠/٢.
الشرح صتيت: جماعة. العواتك: الحرائر، الخيار من النساء. وقوله: «من العواتك» يعني من أبناء العواتك. مبيضة: سيوف بيضاء. رعلاء: طويلة. يقول: وجاء معهم أيضاً جماعة من أبناء الحرائر لا يردّهم إلا سيوف بيضاء طويلة.
(٥٦) التخريج الأغاني ٤٢/١١؛ وبهجة المجالس ٤٧٦/٢ (وفيه «بضري» بدل «بطعن»)
والحيوان ٤١٨/٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٤ (وفيه: «فجبهناهم بضرب» بدل «فرددناهم بطعن»); وشرح القصائد العشر ص ٤٠٩ (وفيه: «فجبهناهم بضرب» بدل «فرددناهم بطعن»، وإشارة إلى الرواية «فرددناهم»); وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣.
الشرح المزاد: زق الماء، وخربته: ثقبه. والمعنى أننا طعنناهم، فخرج الدم من جراحهم كما يخرج الدم من أفواه القرب.
(٥٧) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٩ (وفيه «حزن» بدل «حزم»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣.
الشرح تهلان: جبل في الحجاز. الشلال: الطرد. الأنساء: جمع النساء، وهو عرق في الفخذ. والمعنى: طردناهم حتى حملناهم على التحصن بمرتفعات جبل تهلان بعد أن أدمينا أفخاذهم بالطعن.
(٥٨) التخريج الأغاني ٤٢/١١ (وفيه: «ورددناهم» بدل «وجبهناهم»); وشرح القصائد العشر ص ٤١٢ (وفيه: «فرددناهم» مكان «وجبهناهم» وإشارة إلى الرواية «وجبهناهم»، وفيه «عن حجة» بدل «في جمّة»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣.
الشرح تُنْهَزُ: تُحْرَكُ. الطَّوِيُّ: البئر التي طُوِيَتْ بالحجارة والطَّين. جمّة البئر: معظم الماء فيها. شبه الشاعر تحرك رماح قومه في أجسام الأعداء بتحرك الدلاء في ماء البئر لتملأ.
(٥٩) التخريج بهجة المجالس ٤٧٦/٢ (وفيه: «ذماء» بدل «دماء»); والحيوان ٤١٨/٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والعمدة ٧٨٦/٢.
الشرح الحائنون: جمع الحائن، وهو الهالك. والمعنى: فعلنا بهم فعلاً عظيماً شديداً، =

- ٦٠- ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي أَبْنَ أُمَّ قَطَامٍ وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ
٦١- أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدُّ هَمُوسٍ وَرَبِيعٌ إِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ
٦٢- وَفَكَكْنَا غُلَّ أَمْرِي الْقَيْسِ عَنْهُ بَعْدَمَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ
٦٣- وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْ سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا ذَفَوَاءُ

= ولم يُطلب بثأر الهالكين منهم.

(٦٠) التخریج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح قوله: «ثم حجراً» يعني: ورددنا حجراً، و«حجراً» معطوف على الضمير في «رددناهم». فارسيّة: كتيبة فارسيّة. يقول: ثم قاتلنا، بعد ذلك، حجر بن أم قطام، وكانت له كتيبة فارسيّة خضراء لما ركب دروعها من الصّدأ. وحجر المذكور هو أحد أمراء كندة سار لغزو ملك الحيرة امرئ القيس الثاني.

(٦١) التخریج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٦ (وفيه: «شنتت» بدل «شمرت»); وشرح القصائد العشر ص ٤١١ (وفيه: «شنتت» بدل «شمرت»)، وإشارة إلى الرواية: «إن شنتت شهباء»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣.

الشرح الورد: الذي يضرب لونه إلى الحمرة. الهموس: الخفيف الوطء. شمرت: استعدت. الغبراء: السنة الشديدة القاحلة، وربما سُميت بذلك لاغبرار الهواء فيها. يقول: كان حجر في الحرب بطلاً شديداً، وفي أيام القحط، جواداً كريماً كأنه ربيع.

(٦٢) التخریج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤.

الشرح امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن المنذر، وأخو عمرو بن هند لأبيه، كانت غسان أسرته يوم قُتل أبوه، فأغارت بكر بن وائل مع عمرو بن هند، أو أخوه، على بعض بوادي الشام، فقتلت ملكاً لغسان، وأخذ عمرو بن هند ابنة ذلك الملك، وهي ميسون التي تقدّم ذكرها. والعناء: العذاب.

(٦٣) التخریج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح الجون: ملك من ملوك بني كندة، وهو ابن عمّ قيس بن معد يكرب، وكان غزا بني بكر، فقاتله هؤلاء، وهزموه، وأخذوا ابنه، وجاؤوا به إلى المنذر.

- ٦٤- مَا جَزَعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَلَّوْا
سِلَالاً وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ
٦٥- وَأَقْدَنَاهُ رَبِّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ
كَرْهًا إِذْ لَا تُكَالُ الدَّمَاءُ
٦٦- وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَاقٍ
كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ
٦٧- وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنْاسٍ
مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْجَبَاءُ
٦٨- مِثْلَهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ
مِ فَلَائَةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ

(٦٤) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٩٩ (ورواية العجز فيه: «ولت بأقفاؤها وحر الصلاء»); وشرح القصائد العشر ص ٤١٤ (ورواية العجز فيه: «ولت بأقفاؤها وحر الصلاء»)، وفيه إشارة إلى الرواية: «إذ جاؤوا جميعاً، وإذ تلطى الصلاء»؛ وشرح المعلقات السبع ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤.
الشرح جزعنا: خفنا. العجاجة: الحرب. ولوا: هربوا. سلالاً: متفرقين. تلطى: تلتهب. الصلاء: النار: شبه شدة الحرب بوقود النار. يقول: ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا، ولا حين استعرت الحرب.

(٦٥) التخریج الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤.

الشرح أقاد القاتل بالقتيل: قتله به. رب غسان: ملكها الذي تقدم ذكره في شرح البيت السابق. وقوله «إذ لا تكال الدماء» يعني: لا تحسب، كناية عن كثرة القتلى في غزوتهم.
(٦٦) التخریج الأغاني ٤٢/١١ (وفيه: «وفديناهم» بدل «وأتيانهم»); وشرح القصائد ص ٤٩٨ (وفيه: «ومديناهم» بدل «وأتيانهم»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٤١٣ (وفيه: «ومديناهم» بدل «وأتيانهم»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤.

الشرح المعنى: أتينا المنذر بتسعة ملوك كرام أسلابهم غالية. وهؤلاء الملوك من بني حُجر آكل المرار، كان طلبهم المنذر، فأسرهم بنو بكر، وأتوه بهم، فقتلهم في الحيرة.

(٦٧) التخریج شرح القصائد السبع ص ٥٠٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٥٣١/١.

الشرح عمرو هو عمرو بن حُجر الكندي جد الملك عمرو بن هند لأمه. الجباء: المهر. يقول: زوجنا أم هذا الملك بأبيه لَمَّا أَتَانَا مَهْرَهَا، يريد أنهم أحوال الملك، فبين قبيلته وبينه قرابة.

(٦٨) التخریج الخصائص ١١٢/٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٥٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢ (وفيه إشارة إلى الرواية: «فلاء من دونها أفلاء»); وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ١٦٤/١٥ (فلا).
الشرح قوله: «فلاء من دونها أفلاء» معناه: نصيحة واسعة مثل الفلاة التي دونها أفلاء كثيرة.

- ٦٩ - فَاتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَإِمَّا
تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشِيِّ الدَّاءِ
٧٠ - وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا
قُدِّمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ
٧١ - حَذَرَ الْجَوْرِ وَالتَّعَدِّيِّ وَهَلْ
يَنْقُضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءِ
٧٢ - وَأَعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا
أَشْتَرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءً
٧٣ - عَنَّا بِاطِّلًا وَظُلْمًا كَمَا تَعْتَرُّ
عَنْ حُجْرَةَ الرَّبِيزِ الطُّبَاءِ

= والأفلاء: جمع فلأ، والفلا جمع الفلاة. يقول: مثل هذه القرابة بيننا وبينك، أيها الملك، يُخرج نصيحتنا الواسعة لك.

(٦٩) التخریج شرح القوائد السبع ص ٤٧٧ (وفيه: «البغي» بدل «الطيخ»); وشرح القوائد العشر ص ٣٩٢؛ ولسان العرب ٣/٣ (طيخ)؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢.

الشرح الطيخ: الكلام القبيح. التعاشي: التعالي عن الحق. يقول: اتركوا الكلام القبيح والتعالي، لأنكم إذا تعاليتم أجبرتمونا على التصريح بأخباركم، فلحقكم العار.

(٧٠) التخریج البيتان والتبيين ٧/٣؛ والحيوان ١/٦٩؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٧٨؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٩٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٥/٣٣٠ (جوز).

الشرح الحلف: العهد. وذو المجاز: موضع جمع فيه المنذر بين بكر وتغلب، فأصلح بينهما وأخذ منهما الموائيق، والرهائن الذين قصدهم بقوله: «والعهود والكفلاء».

(٧١) التخریج البيان والتبيين ٧/٣؛ والحيوان ١/٦٩؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٧٨ (وفيه «الخن» بدل «الجور» و«ولن ينقض» بدل «وهي ينقض»); وشرح القوائد العشر ص ٣٩٣ (وفيه «ولن» بدل «وهل»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ١١١٧/٢.

الشرح الجور: الظلم. المهارق: جمع المَهْرَق، وهو الصَّحيفة. يقول: اصطلحنا في ذي المجاز، وأخذت العهود والكفلاء حذراً من الظلم والتعدي، وكتب ذلك في الصحف، فكيف تنفضه أهواؤكم.

(٧٢) التخریج شرح القوائد السبع ص ٤٧٩؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٩٣ (وفيه: «اختلفنا» بدل «اختلفنا»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ١١١٧/٢.

الشرح المعنى أننا اشترطنا أن تكون الجنايات علينا وعليكم، فلم تُلزِمونا وحدنا ذلك.

(٧٣) التخریج إنباه الرواة ١/٢٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٣؛ والحيوان ١/١٨، ٥/٥١١؛ والخصائص ٣/٣٠٧ (وفيه: «تعنز» بدل «تعتر»); وشرح القوائد السبع ص ٤٨٤؛ وشرح =

- ٧٤- أَعْلَيْنَا جَنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْنَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَا الْجَزَاءُ
٧٥- أَمْ عَلَيْنَا جَرَىٰ إِيَادٍ كَمَا قِيلَ لِطَسْمٍ : أَخَوَكُمُ الْأَبَاءُ
٧٦- لَيْسَ مِنَّا الْمُضْرَبُونَ وَلَا قَيْسٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ
٧٧- أَمْ جَنَائَا بَنِي عَتِيْقٍ فَمَنْ يَغْدِرُ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَاءُ

- = القصائد العشر ص ٣٩٩؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ١٦٩/٤ (حجر)، ٥٣٧/٤ (عتر) (دون نسبة)، ١٥٠/٧ (ربض) (وفيه: «عتتا» بدل «عنتا» ودون نسبة)، ٢٩٠/١٣ (عنز)؛ والمعاني الكبير ٦٨٣/٢.
الشرح العنز: الاعتراض. تُعْتَر: تُدْبِح. وَالْعَتْر: ذُبْح العتيرة، وهي الضحية التي كان يذبحها الجاهليون في رجب. الحجر: الحظيرة. الربيض: الغنم. وفي البيت إشارة إلى عادة الجاهليين بالنذر للآلهة بالتضحية بالغنم إذا نيل المراد، وكان بعضهم، إذا نال ما يريد ضنَّ بما نذر، فصاد الطباء وذبحها بدلاً من شياها. يقول الشاعر: إن اعتراضكم علينا باطل، وأنتم تأخذوننا بذنوب غيرنا كما تؤخذ الطباء بدل الشياها.
(٧٤) التخريج الأغاني ٤٠/١١؛ والحيوان ١٨/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٤٣٠/٢ (جنح)؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢.
الشرح الجناح: الإثم. وكندة: قبيلة عربية مشهورة. والمعنى أنكم لم تقدروا على دفع كندة عنكم، وتريدون أن تحمّلونا ذنوبهم، فيكون لهم الغنم وعلينا الجزاء.
(٧٥) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣ وفي العجز: «كما نيط بجوز المحمل الأعباء» وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢.
الشرح الجري والجرأ: الجنابة. وإياد: اسم قبيلة عربية مشهورة. طسم: أخو جديس. الأباء: مبالغة من أبي بمعنى رفض. وفي المروي عن العرب أن جديساً أخذ خراج الملك وهرب رافضاً أن يؤدي ما عليه، فأخذ الملك أخاه طسماً بذنبه. ومعنى البيت: أتريدون أن تحمّلونا ذنوب الناس كما فعل بطسم؟
(٧٦) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٩؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ١٤٤/٣ (حدد).
الشرح المضربون: الذين ضربوا بالسيوف، وهم من بني تغلب. قيس وجندل والحذاء: سادة من بني تغلب أيضاً، أثاروا الفتن، فقُتِلوا بأمر المنذر الثالث.
(٧٧) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٥؛ وشرح المعلقات السبع =

- ٧٨- أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نِيظُ بِجَوَزِ الْمُحَمَّلِ الْأَعْبَاءِ
٧٩- وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِ يَهُمِ رِمَاحُ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءِ
٨٠- تَرَكَوهُمْ مُلَحَّحِينَ وَأَبُوا بِنِهَابٍ يَصُمُّ مِنْهَا الْحُدَاءِ
٨١- أَمْ عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةَ أَوْ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءِ
٨٢- أَمْ عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أَمْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْنَا أَنْدَاءِ

= ص ٢٣٤ (ورواية العجز فيه: «منكم إن غدرتم براءً»); وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥. الشرح براءً: براء.

(٧٨) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.

الشرح جرى: جناية. العباد: قوم من النصارى كانوا ينزلون جهة الحيرة، غزوا بني تغلب، ولم يستطع هؤلاء الثأر منهم. نيط: علق. الجوز: الوسط. يقول: أتريدون أن نُحْمَلُوا جنابة العباد كما تعلق الأحمال على وسط البعير.

(٧٩) التخريج الأغاني ١١/٤١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ والمعاني الكبير ١١٠٢/٢.

الشرح القضاء: القتل. يتابع الشاعر تعبير بني تغلب بانكساراتهم، فيقول: غزاكم ثمانون رجلاً من بني تميم بأيديهم رماح ترشح بالموت. وفي البيت إشارة إلى غزوة قام بها ثمانون من بني سعد بن زيد مناة على بعض من بني تغلب.
(٨٠) التخريج شرح القصائد السبع ص ٤٨٥ (وفيه: «فأبوا» بدل «وأبوا» و«فيه» بدل «منها»); وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠ (وفيه: «منه» بدل «منها»); وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.

الشرح ملححين: مقطعين بالسيف. أبوا: عادوا. النهاب: ما نهب. ويريد بقوله: «يصم منه الحداة»، أنه لكثرة الإبل والضجة لا يُسمع حداة الحداة.

(٨١) التخريج الأغاني ١١/٤٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ والمعاني الكبير ١٢٤٩/٣.

الشرح حنيفة: قبيلة عربية مشهورة. الغبراء: الأرض، أو السنة المجدبة. يقول: أم علينا جنابة بني حنيفة، أو جنابات ما جمعت الأرض عليكم من المحاربين. وقيل: محارب اسم قبيلة، وغبراء بمعنى الصعاليك، فيكون معنى الشطر الثاني: أو علينا جنابات لصوص بني محارب؛ وفي الشطر الأول يشير الشاعر إلى بني حنيفة قتلة والد عمرو بن هند.

(٨٢) التخريج الأغاني ١١/٤٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٢ (وفيه: «مما» يدل «فيما»); =

- ٨٣- ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَزِرْ
٨٤- لَمْ يُجِلُّوا بَنِي رَزَاحٍ بِبَرْقَاءَ
٨٥- ثُمَّ فَاؤُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةَ الظَّهْرِ
٨٦- ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَعَ
- جَع لَّهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرَاءَ
ءَ نِطَاحٍ لَّهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ
وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ الْمَاءَ
الْغَلَاقِ لَا رَافَةَ وَلَا إِبْقَاءَ

- = شرح القصائد العشر ص ٣٩٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
- الشرح أنداء: جمع ندى، والمقصود به ما يلحق الإنسان من ذنب. يقول: أم علينا جنابة قضاة، وكانت قد غزت بني تغلب فنالت منهم، ولم يأخذوا بثأرهم.
- (٨٣) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٦ (وفيه: «وأتوهم» بدل «ثم جاؤوا»); وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ٣٢٩/١٢ (شيم) (وفيه: «وأتونا» بدل «ثم جاؤوا»).
- الشرح شامة: شاة ذات شامة. زهراء: شاة زهراء، أي: صافية اللون. يقول: ثم جاؤوا يسترجعون الغنائم، فلم يستطيعوا رد شاة زهراء، أو ذات شامة. أي: لم يسترجعوا شيئاً.
- (٨٤) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ومعجم البلدان ٣٨٦/١؛ ومعجم ما استعجم ١٣١٣/٤ (وفيه «رغاء» بدل «دعاء»).
- الشرح أحلته: جعلته حلالاً. لهم عليهم دعاة: كانوا يدعون عليهم. يقول: ما أحل قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان منهم دعاء على قومنا. يعبر بني تغلب بأنهم أحلوا محارم هؤلاء القوم ببرقاء لما دعوا عليهم.
- (٨٥) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
- الشرح فاءوا: رجعوا. والضمير في «فاءوا» لبني رزاح. منهم: من بني تميم. قاصمة الظهر: داهية تقطع الظهر. الغليل: شدة العطش. يقول: ثم انصرفوا منهم بدهية قصمت ظهورهم، وغليل لا يسكنه شرب الماء لأنه حرارة الحقد لا حرارة العطش. يريد أنهم رجعوا ولم يثأروا بقتلاهم.
- (٨٦) التخریج الأغاني ٤١/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
- الشرح الغلاق: رجل من بني تميم أغار بهجائن عمرو بن هند على قبيلة تغلب، فقتل بعضهم. يذكرهم الشاعر، أخيراً، بهذا الانكسار بعد سلسلة الهزائم التي منوا بها، وقد ذكرها سابقاً.

قافية الباء

- 2 -

وقال الحارث بن حلزة لعمر بن هند في ملك امرئ القيس بن منذر
الغساني:
[من الطويل]:

- | | |
|---|--|
| كَأَنَّكَ مَعْتُوبٌ عَلَيْكَ وَعَاتِبٌ | ١ - أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ الْعِدَاةَ الْحَبَائِبُ |
| لُعْدِيٍّ مِنْهُ بِالرَّجِيلِ الرِّكَائِبُ | ٢ - لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ لَوْ ذَا أَطَاعَنِي |
| هُمُ الْعِزُّ لَا يَكْذِبُكَ عَنْ ذَاكَ كَاذِبٌ | ٣ - تَعَلَّمُ بَأَنَّ الْحَيَّ بَكَرَبْنَ وَائِلٌ |
| تَعَرَّضُ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ | ٤ - فَإِنَّكَ إِنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ أَوْ تَسُوَّهُمْ |
| أَتَيْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ | ٥ - فَفَحْنُ غِدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ دَعَوْتَنَا |
| كَمَا ذُبَيْتَ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبُ | ٦ - فَجِئْنَاهُمْ فَسَرًّا نَقُودُ سَرَاتِهَا |

(١) التخریج دیوانه ص ٢٧ .

(٢) التخریج دیوانه ص ٢٨ .

الشرح الرِّكَائِبُ: جمع الرِّكوبة، وهي ما يُركب من الدوابِّ وغيرها.

(٣) التخریج دیوانه ص ٢٨ .

(٤) التخریج دیوانه ص ٢٨ .

الشرح قوله: «تَعَرَّضُ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ» معناه: تتعرَّضُ لِأَقْوَامٍ يَرِغِبُونَ عَنْكَ
وَيَدْعُونَكَ.

(٥) التخریج دیوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب ١/٣٣٢ (حلب).

الشرح حَلَايِبُ الرَّجُلِ: أنصاره من بني عمِّه خاصَّةً. (لسان العرب ١/٣٣٢ (حلب)).

(٦) التخریج دیوانه ص ٢٨ .

الشرح السَّرَاةُ من كلِّ شيءٍ أعلاه. ذُبَيْتَ: سَيِّقْتُ بِسُرْعَةٍ. المَصَاعِبُ: جمع المَصْعَبِ،
وهو من الإبل: الفحل يُعْفَى من الركوب.

٧- بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنِ سَكَنَاتِهَا كَمَا ذِيدَ عَنِ مَاءِ الْحِيَاضِ الْغَرَائِبُ

(٧) التخریج دیوانه ص ٢٨ .
الشرح الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس . سكناتها: مواضعها . ذید: دُفِعَ وطُرد .
الحياض: جمع الحوض، وهو مجتمع الماء . الغرائب: جمع الغريبة، والمقصود الغرائب
من الإبل .

قافية الجيم

- 3 -

وقال [من الكامل]:

- ١ - طَرَقَ الْخَيْالَ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَاً بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجِ
٢ - أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السُّجْسَجِ
٣ - وَالْقَوْمُ قَدْ أَنَسُوا وَكَلَّ مَطِيَّهُمْ إِلَّا مُوشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودِجِ
٤ - وَمُدَامَةٍ قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءٍ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

- (١) التخريج أمالي القاضي ٢٠٥/١؛ وديوانه ص ٢٨؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٣٧/٣؛
وشعراء النصرانية ص ٤١٩؛ ولسان العرب ٢٩٥/٢ (سجج).
الشرح المدلج: الذي يسير في الليل كله، أو في آخره. السدك الملازم. لم يتعرج: لم
يقم. يقول: لم أر كليلة أدلجها إلينا هذا الخيال من هولها وبعدها ميتا.
(٢) التخريج ديوانه ص ٢٨؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٣٨/٣؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩
(وفيه «رحيلة» مكان «رجيلة» و«مشان» مكان «متان»؛ ولسان العرب ٢٩٦/٢ (سجج)،
٢٧٠/١١ (رجل)، ٣٩٨/١٣ (متن).
الشرح الرجيلة: القوية على المشي. الميتان: جمع المتن، وهو ما صلب من الأرض
وارتفع. السجسج: الأرض الواسعة، وقيل: هي الأرض التي ليست بسهولة ولا صعبة.
(٣) التخريج ديوانه ص ٢٨، وهو مزيد من قبل المحقق.
الشرح أنوا: استراحوا. كل: تعب. النجا: عيدان الهودج، والهودج: محمل له قبة يوضع
على ظهر الجمل تركب فيها النساء.
(٤) التخريج ديوانه ص ٢٨؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٣٩/٣.
الشرح المدامة: الخمرة. قرعتها: مزجتها. المدامة الثانية ماء السحاب وجعله مدامة
لطول لبثه واتصال مطره. والمحنة: منعطف الوادي، ومنعطف الرملة. ذعرت: أخفت.
السّمحج: الطويل، والمقصود الفرس الطويل. والشاعر في هذا البيت يفتخر بأنه صاحب
لهو، وشرب، وصيد.



- ٥- فَكَأَنَّهُنَّ لِأَلِيٍّ وَكَأَنَّهُ
صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
٦- صَقْرٌ يَصِيدُ بِظُفْرِهِ وَجَنَاحِهِ
فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرَجِ
٧- وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَحْجَمَتْ
وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
٨- وَحَسِبْتَ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ
وَقَعَ السَّحَابَةَ بِالطَّرَافِ الْمُشْرِجِ
٩- وَإِذَا اللَّفَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّتِهِ
رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَيْفِ الْعَوْسَجِ

(٥) التخريج ديوانه ص ٢٨ (وفيه «لم تدرج» مكان «بالعوسج»، وهذا خطأ بالصف كما قال الأب لويس شيخو الذي نشر ديوان الحارث وعلق عليه)؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٣٩/٣؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩.

الشرح الضمير في «كأنهن» يعود على «الظباء» وفي «كأنه» يعود على الفرس. العوسج: شجر شائك الأغصان. شبه الشاعر الظباء في تتابعهن، لما دُعِرْنَ، بلاليء منظومة. وشبه الفرس، في طموحه واستشرافه، بصقر يلود الحمام منه بالعوسج.

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٨ (وفيه «بالعوسج» مكان «لم تدرج»، وهذا خطأ بالصف كما قال الأب لويس شيخو الذي نشر ديوان الحارث وعلق عليه)؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٤٠/٣؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩. الشرح لم تدرج: لم تتحرك، أي: تموت مكانها.

(٧) التخريج ديوانه ص ٢٩؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٤٠/٣؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩.

الشرح الكتيبة: الجيش المجمع، ويقع على المئة منهم إلى الألف. أحجمت: توقفت عن الإقدام. تبينت: ظهرت. رغب الجبان: خوفه. الأهوج: الأحمق. وجواب «إن» محذوف، وقد حذفه الشاعر، ليكون المتوهم من الكلام أعجب.

(٨) التخريج ديوانه ص ٢٩ (وفيه «وسمعت» مكان «وحسبت»، و«المسرج» مكان «المشرج» وهذا تصحيف)؛ وشرح اختيارات المفضل ١٤١/٣ (ورواية العجز فيه: «وقع السحاب على الطراف المشرج»)؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩؛ والعمدة ٤٩٥/١.

الشرح الطراف: الخيمة من الجلد. المشرج: المخيط. شبه الشاعر تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر، وسمى المطر سحاباً من باب المجاز اللغوي ذي العلاقة السببية، فاصل المطر السحاب.

(٩) التخريج ديوانه ص ٢٩ (وفيه «العوسج» مكان «العرفج»؛ وشرح اختيارات المفضل ١١٤٢/٣؛ (وفيه «رتك» مكان «رتك») وشعراء النصرانية ص ٤١٩. الشرح اللقاح: جمع اللقحة، وهي الناقة ذات اللبن. تروحت: بادرت الإياب. الرتك: =

١٠- أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَبْنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

* * *

بعد هذه الأبيات يُثبت محقق ديوان الحارث البيتين التاليين عن شعراء النصرانية (ص ٤١٨ - ٤١٩) قائلاً إنهما غير موجودين في الديوان، ولا يدري من أين أخذهما الأب لويس شيخو صاحب «شعراء النصرانية». والبيتان لعمران بن عصام العنزّي، من ثلاثة أبيات أنشدها عبد الملك بن مروان في مديح الحجاج. وقد وَهَم الأب شيخو، فألحقهما بقصيدة الحارث، ولعلّ سبب الوهم، اشتراك البيت الأول منهما والبيت الخامس من القصيدة في العجز. (راجع الأغاني ٢٠٠/١٧؛ والبيان والتبيين ٤٨/١؛ والعقد الفريد ٥٤/٥). والبيتان هما:

وَبَعَثَتْ مِنْ وُلْدِ الْأَغْرَمِ مَعْتَبًا صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
فَإِذَا طَبَخَتْ بِنَارِهِ نَضُجَتُهُ وَإِذَا طَبَخَتْ بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْضَجِ

= المشي السريع. الكنيف: الحظيرة من الشجر للجمال وغيرها، وأصله الكنف، وهو الجفط. العرفج: نبت، وقيل: هو ضرب من النبات سهلي سريع الاتقاد (لسان العرب (عرفج)). والمعنى: إذا حلّ القحط، والبرد الشديد، فعادت الإبل سريعاً إلى كنفها. . .
(١٠) التخريج ديوان ص ٢٩؛ وشرح اختيارات المفضل ٨١٨/٢، ١١٤٣/٣ (وفيه «لَوَجَدْتَنَا» مكان «أَلْفَيْتَنَا»؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٢٧٦/٢ (دمج)؛ والمعاني الكبير ١١٥٩/٣ (وفيه «إِلَّا» مكان «إِنَّ لَمْ»)).
الشرح ألفيتنا: وجدتنا. العِمارة: القبيلة. المُدْمَج: القِدْح (السَّهْم قبل أن يُرَاشَ وَيُنْصَلَ). يقول: إذا لم يكن في إبلنا لبن ضربنا عليها بالقِداح، فنحرناها للأضياف.

قافية الدال

- 4 -

قال يعقوب بن السُّكَيْت: أنشدني النضر بن شميل للحارث بن حلزة، وكان يستحسنها ويستجدها، ويقول: لله درّه ما أشعره! [من مجزوء الكامل]*:

- ١ - وَلَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ أَصَابَ مِنْ نُهْلَانَ فِنْدَا
- ٢ - أَوْ رَأْسَ رَهْوَةَ أَوْ رُؤُوسَ شَوَامِيخَ لَهْدِيدَنْ هَدَا
- ٣ - خَيْلِي وَفَارِسُهَا، لَعَمْرُؤُا أَبِيكَ، كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
- ٤ - فَضَعِي قِنَاعَكَ إِنَّ رَبِّي بَ مَخِيلٍ أَفْنَى مَعَدَا

(*) الأغاني ٤٤/١١.

(١) التخريج الأغاني ٤٤/١١ (وفيه «فلو» مكان «ولو»); تمثال الأمثال ١١٩/١؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ (وفيه «فلو» مكان «ولو»); ومعجم ما استعجم ٣٤٧/١ (وفيه «فلو» مكان «ولو»).

الشرح نُهْلان: جبل باليمن، وقيل: جبل بالعالية (معجم ما استعجم ٣٤٧/١). والفند: الجبل العظيم. وقد ضربت العربُ بـ «نُهْلان» المثل في الثقل، فقالت: «أثقلُ مِنْ نُهْلان» (تمثال الأمثال ١١٨/١؛ وجمهرة الأمثال ١٩٢/١؛ والدرة الفاخرة ١٠٣/١؛ ومعجم الأمثال ١٥٥/١؛ والمستقصى ٤٢/١؛ ومعجم ما استعجم ٣٤٧/١).

(٢) التخريج تمثال الأمثال ١١٩/١؛ وديوانه ص ٢٦؛ ومعجم ما استعجم ٣٤٧/١ (وفيه «شمارخ» مكان «شوامخ»).

الشرح رهوة: جبل.

(٣) التخريج الأغاني ٤٥/١١؛ وديوانه ص ٢٦ (وفيه «أبيك» مكان «أبيك»); وشعراء النصرانية ص ٤١٧.

(٤) التخريج الأغاني ٤٤/١١ (وفيه «الدهر قد» مكان «مخبل»); وجمهرة الأمثال ١٢٩/١؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ (وفيه «الدهر قد» مكان «مخبل»); ولسان العرب ١٩٩/١١ (خبل).

- ٥ - مَنْ حَاكِمٌ بَيْنِي وَيَدٍ مَنِ الدَّهْرِ مَالٍ عَلَيَّ عُمْدًا
 ٦ - أُوْدَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرْدًا
 ٧ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ جَمَعُوا مَالًا وَوُلْدًا
 ٨ - وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا
 ٩ - فَانْعَمَ بِجَدِّ لَا يَضُرُّ كَ النُّوْكَ مَا أُعْطِيَتْ جَدًّا

= الشرح مُجَبَّلٌ: اسم للدهر. ومعنًى: اسم القبيلة المشهورة.

(٥) التخريج الأغاني ٤٤/١١؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧.

(٦) التخريج الأغاني ٤٤/١١؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧.

الشرح أودى بسادتنا: أماتهم. الحلق هنا: الدروع. الجرد: جمع الأجرد، وهو من الخيل القصير الشعر، وهذا أمر يُستحسن فيها.

(٧) التخريج الأغاني ٤٤/١١ (وفيه «فلکم» مكان «ولقد»); وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ (وفيه «فلکم» مكان «ولقد»); ولسان العرب ٤٦٨/٣ (ولد) (وفيه «ثمروا» مكان «جمعوا»)، والبيت فيه دون نسبة).

(٨) التخريج أدب الكاتب ص ١٩٦؛ والأغاني ٤٤/١١؛ وخزانة الأدب ١١٣/٥؛ وديوانه ص ٢٦ (وفيه «لا يسمع» مكان «لا تسمع»، وهذا تصحيف); وشعراء النصرانية ص ٤١٧؛ وعيون الأخبار ١١٢/٢؛ ولسان العرب ٤٤٦/١ (زيب); والمعاني الكبير ٦٥٦/٢؛ ومعجم البلدان ١٢٩/٣.

الشرح الزباب: جنس من الفأر لا شعر عليه، وقيل: هو فأر عظيم أحمر حسن الشعر، وقيل: هو فأر أصم، وقيل: الزباب ضرب من الجرذان عظام. (لسان العرب ٤٤٦/١ (زيب)). والعرب تضرب به المثل، فتقول: «أسرق من زبابة» (جمهرة الأمثال ٥٣٣/١؛ والحيوان ٢٥٤/٥؛ والدرّة الفاخرة ٢٣٢/١؛ وزهر الأكم ١٦٦/٣؛ والعقد الفريد ٧٣/٣؛ ولسان العرب (زيب); ومجمع الأمثال ٣٥٣/١؛ والمستقصى ١٦٧/١).

يقول الشاعر: لا تسمع آذانهم صوت الرعد، لأنهم صمّ طرش.

(٩) التخريج الأغاني ٤٤/١١ (وفيه «فَعِشْ» مكان «فَانْعَمْ» و«لَا قِيَتْ» مكان «أُعْطِيَتْ»); وبهجة المجالس ١٨٧/١ (وفيه «عِشْ بِخَيْرٍ» مكان «فَانْعَمَ بِجَدِّ»); وجمهرة الأمثال ١٢٩/١، ٣٠٢ (وفيه «فَعِشْ» مكان «فَانْعَمْ»); وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ (وفيه الرواية مختلفة).

الشرح الجّد: الحظّ. النوك: الحمق. يقول: إنّ الحمق مع الحظّ غير مُضِرّ. وهذا شبيه بقول الشاعر:

فَعِشْ فِي ظِلِّ أَنْوَكٍ حَالَفْتُهُ مَقَادِيرُ يَسَاعِدُهَا الصُّوَابُ =

- ۱۰- فَالْنُوْكَ خَيْرٌ فِي ظِلًّا
لِ الْعَيْشِ مِمَّنْ عَاشَ كَدًّا
۱۱- هَلْ يُحْرَمُ الْمَرْءُ الْقَوِيُّ
وَقَدْ تَرَى لِلْنُوْكَ رُشْدًا

= (بهجة المجالس ۱/۱۸۷).

(۱۰) التخریج الأغاني ۱۱/۴۴ (وفیه «والعیش» مکان «النوْک»، و «النوْک» مکان «العیش»؛
وبهجة المجالس ۱/۱۸۷ (وفیه «الرزق» مکان «العیش»؛ و دیوانه ص ۲۶؛ والشعر
والشعراء ۱/۲۰۴؛ وشعراء النصرانیة ص ۴۱۷ (وفیه «النوْک» مکان «فالنوْک»؛ و کتاب
الصناعتین ص ۳۶ (وفیه «والعیش» مکان «فالنوْک»، و «النوْک» مکان «والعیش» و «رام»
مکان «عاش»)، ص ۱۸۸ (وفیه «والعیش» مکان «فالنوْک»، و «النوْک» مکان «العیش»).

(۱۱) التخریج دیوانه ص ۲۶.

قافية السين

- 5 -

وقال [من الكامل]:

- ١ - لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالحُبْسِ
 - ٢ - لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ
 - ٣ - أَوْ غَيْرِ أَثَارِ الجِيَادِ بِأَعْرَافِ
- آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الفُرْسِ
 سُفْعِ الخُدُودِ يُلْحَنُ فِي الشَّمْسِ
 رَاضِ الخِيَامِ وَآيَةِ الدَّعْسِ

(١) التخريج ديوانه ص ٢٤ (وفيه «بالحُبْسِ» بفتح الحاء)؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٢/٢؛ (وفيه «بالحُبْسِ»؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩ (وفيه «بالحُبْسِ»؛ ولسان العرب ٣٦٨/١٠ (هرق) (وفيه «الحبش» مكان «الفرس»؛ ومعجم ما استعجم ٤٢٠/٢ .
 الشرح عَفَوْنَ: دَرَسْنَ، زال أَكثَرُهُنَّ. وقوله: «لمن الدِّيَارُ» استفهام للتوجُّع. الحبس، بضمَّ الحاء وكسرهما، موضع في ديار غطفان. وقال البكري (معجم ما استعجم ٤٢٠/٢): الأعراف في بيت الحارث ضمَّ الحاء، كما أن الأعراف في بيت لبيد بن ربيعة [من الكامل]:

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعِ فَأَبَانٍ فَتَقَادَمَتْ بِالحُبْسِ فَالسُّوبَانِ
 كسرهما (ديوانه ص ١٣٨). آياتها: علاماتها. المهارق: الصحف. والمُهْرَقُ معرَّب، أصله مُهْرَكِرْد.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٣/٢؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩ (وفيه «كالشَّمْسِ» مكان «في الشَّمْسِ»).

الشرح الأَصُورَةُ: جمع صَوَارٍ (بضم الصاد وكسرهما) وصيَارٍ، وهو القطيع القليل، ويعني بها قطعان البقر. السُّفْعَةُ: السُّود تعلقه الحمرة. والمقصود: استبدلت بسكانها وحشاً. وقيل: المقصود بـ«الأَصُورَةُ» الأثافي، لأنها، بما غيَّرت النار منها تكون سُفْعَاءً.

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٤/٢ (وفيه «الجماد» مكان «الخيام»؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩ .

الشرح الأعراف: النواحي. الآية: العلامة. الدَّعْسُ: شدة الوطء. والجماد كما في رواية =

- ٤ - فَحَبَسْتُ فِيهَا الرُّكْبَ أَحَدِسُ فِي
جُلِّ الأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ
٥ - حَتَّى إِذَا أَلْتَفَعَ الطَّبَاءُ بِأَطْ
رَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الكُنْسِ
٦ - وَيَيْسْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعَفُنِي
مِنْهَا وَلَا يُسَلِّيكَ كَالْيَاسِ
٧ - أَنَمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهْصُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

= المفضل اسم موضع . يقول إن أهل الدار كانوا يرتبطون خيولهم بأفنية دورهم ، وآثار وطئها ما زالت ظاهرة .

(٤) التخريج البيان والتبيين ٤٢/٢ (وفيه «وحبست» مكان «فحبست» ، و «كل» مكان «جل») ؛ وديوانه ص ٢٤ ؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٥/٢ (وفيه «فوقفت» مكان «فحبست» ، و «بعض» مكان «جل») ؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩ (وفيه «فوقفت» مكان «فحبست» ، و «بعض» مكان «جل») .

الشرح أحدس : أفكر فأصيب . الحدس : الظن . يقول : استوقفت صحبتي ، وأنا متفكر في بعض شؤوني .

(٥) التخريج ديوانه ص ٢٤ ؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٥/٢ ؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ ؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٨٣ .

الشرح قلن : من القائلة ، وهو نوم منتصف النهار . الكنس : جمع الكناس ، وهو حفيرة الظبي في أصل الشجرة ، يستتر في أصلها ، وتقيه أفنانها . يقول : حبست صحبتي معتلا بما أفكر فيه إلى أن تعالى النهار ، وأوتِ الأطباء إلى كنسها .

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٤ ؛ (وفيه «يطمعني» مكان «يشعفني» ، و «فيها» مكان «منها») وشرح اختيارات المفضل ٦٣٦/٢ ؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه إشارة إلى الرواية «مما قد شفعت به») ؛ ولسان العرب ١٧٨/٩ (شعف) .

الشرح الشعف : أن يقع شيء في القلب فلا يذهب . يقول : وقفت مع صحبي على آثار الديار إلى أن يئست من الحصول على مرادي . وقوله : «ولا يسليك كاليأس» التفات ، كأنه قد التفت إلى رفيقه .

(٧) التخريج ديوانه ص ٢٤ ؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٦/٢ (وفيه إشارة إلى الرواية «بمناسم ملس») ؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «بمناسم ملس» مكان «بمواقع خنس» ، وإشارة إلى الرواية «بمواقع خنس») ؛ وكتاب الصناعتين ص ٤٥٣ (وفيه «مُلس» مكان «خنس») ؛ ولسان العرب ٤٠٧/٨ (وقع) (وفيه إشارة إلى الرواية «بمناسم مُلس») .

الشرح أنمي إلى حرف : أرتفع إلى ركوب ناقة كأنها حرف جبل . مذكرة : تشبه الذكور من الإبل . تهص : تكسر . مواقع : مطارق . خنس : قصار .

- ٨ - خَذِيمٌ نَقَائِلُهَا يَطْرُنُ كَأَفْ
٩ - أَفْلًا نَعَدِّيَهَا إِلَى مَلِكٍ
١٠ - فَإِلَى آبِنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ
١١ - يَخْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيُوضِ عَلَى
١٢ - وَبِالسَّبِيكِ الصُّفْرِ يُعْقِبُهَا
- طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسٍ
شَهْمِ الْمَقَادَةِ حَازِمِ النَّفْسِ
شَرُورِي أَبِي حَسَّانِ فِي الْإِنْسِ
هِمَيَانِهَا وَالذُّهْمِ كَالغَرَسِ
بِالْإِنْسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ

(٨) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٧/٢ (وفيه «حُذِم» مكان «خَذِيم»);
وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «حُذِم» مكان «خَذِيم»).

الشرح الحُذْمُ والخَذِيمُ: المتقطعة، النُقائل: السرائح التي تُنعل بها من الحَفَى.
الصَّحْصَحُ: الموضع المستوي. الشَأْسُ: الموضع الخشن. يقول: إن نقائلها متقطعة من
طول السير في المواضع المستوية والخشنة، فهي كقطع الفراء.

(٩) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٨/٢ (وفيه «تُعَدِّيها» مكان
«نَعَدِّيها»، و«ماجد» مكان «حازم»); وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «تُعَدِّيها» مكان
«نَعَدِّيها»، وإشارة إلى الرواية «ماجد النفس» مكان «حازم النفس»); وكتاب الصناعتين
ص ٤٥٣.

الشرح الضمير في «نَعَدِّيها» يعود على الناقة. الشَّهْمُ: الحديد الذكي. يقول: أفلا تجاوز
بالناقة إلى ملك ماجد؟

(١٠) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٨/٢ (وفيه «وإلى» مكان «فإلى»);
وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «وإلى» مكان «فإلى»).

الشرح أبو حَسَّانِ: قيس بن شراحيل، وأمه مارية بنت سيار. وقوله: «هل شَرُورِي» استفهام
إنكاري.

(١١) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٩/٢ (وفيه إشارة إلى الرواية
«والأذم» مكان «والذهم»); وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «الأذم» مكان «الذهم»،
وإشارة إلى الرواية «والذهم»); والمعاني الكبير ١٠٣٤/٢ (وفيه «والأذم» مكان
«والذهم»).

الشرح حباه كذا وبكذا: أعطاه إياه. الزَعْفُ: الدرغ المحكمة. الفيوض: الواسعة التي
تفيض على لباسها. الهميان: شداد الدرغ، وأضاف «الهميان» إلى الدرغ لاصطحابهما.
الذُّهْمُ: الخيل التي فيها دُهمة، وهي السواد، وهذا اللون مستحب في الخيل. والأذم، كما في
بعض الروايات: الإبل البيضاء. الغَرَسُ: النخل. ولعل المقصود هنا الإبل لا الخيل لأن
الخيال لا تشبه بالنخل.

(١٢) التخريج ديوانه ص ٢٥؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٣٩/٢ (وفيه «يضعفها» مكان =

- ١٣- لَا مُمْسِكٌ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ طَلَقَ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ
١٤- فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا ذَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ

- = «يعقبها»، و «بالبغايا» مكان «بالأنسات»؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «يضعفها» مكان «يعقبها»، و «بالبغايا» مكان «بالأنسات»).
- الشرح السبيك الصُفر: سبائك الذهب. اللُغس: جمع الألعس واللُغساء، وهي التي في شفتها سواد مُسْتَحْسَن. يقول إن ممدوحه يعطي سبائك الذهب والأنسات الجميلات بعد الدروع. والواو في قوله «وبالسبيك» معطوفة على قوله «بالزُغف». «ويضعفها»، كما في بعض روايات البيت، يعني: يجعلها مضاعفةً، وقيل: يقلل قدر عطاياه وإن كانت كثيرة.
- (١٣) التخريج ديوانه ص ٢٥؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٤٠/٢ (والرواية فيه: لا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ سَعَدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ وإشارة إلى الرواية «يهلكه»؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠ (وفيه «يرتجي» مكان «ممسك»، و «إليه» مكان «لديه»، وإشارة إلى الرواية «ينفقه»؛ والمعاني الكبير ٥٤٢/١ (وفيه «يرتجي» مكان «ممسك»، و «إليه» مكان «لديه»).
- الشرح يقول: لا ينفق المال في نجم مبارك ليخلف عليه، وإنما يُنفقه في كل وقت. ويرتجي، كما في بعض الروايات، يعني: يخاف.
- (١٤) التخريج الخصائص ٢٧٢/٢؛ وديوانه ص ٢٥ (وفيه «رغمت» مكان «ذنعت»؛ وشرح اختيارات المفضل ٦٤١/٢؛ وشعراء النصرانية ص ٤٢٠؛ ولسان العرب ٣١٥/١٠ (فوق)؛ والمعاني الكبير ٥٤٢/١ (وفيه «الله» مكان «فله» وهذا تحريف).
- الشرح ذنعت: خضعت. التَّعْسُ: السُّقُوط. يقول: فله الفضل في هذا الزمان لا عليه إذا دعا على القوم بالتَّعْسِ.

قافية العين

- 6 -

وقال [من الكامل]:

- ١ - أَهْلِي فِدَاءُ بَنِي شَبِيمٍ كُلِّهِمْ
- ٢ - وَالْعَامِرِينَ شَبَابَهَا وَكُھُولَهَا
- ٣ - أَمَا بَنُو عَمْرٍو فَإِنَّ مَقِيلَهُمْ
- ٤ - وَبَنُو صُبَّاحٍ أَفْلُتُونَا عَنُوءَ
- وَبَنِي الْحَرَامِ وَجَمْعِ آلِ مُطِيعِ
- وَبَنِي الْمَسِيْبِ يَوْمَ دَعْوَةِ لَعْلَعِ
- مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الْأُدْرَعِ
- وَالْكَيْسِ أَيَا مَا تَنَلُهُ يَنْفَعِ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٢٣ .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ٢٣ . ویروی: «والمحارثین»، وهما قبيلتان . ویروی «وقعة نُعْنَع» مكان «دعوة لعلع»، وهي أرض أو رجل .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ٢٤ . ویروی «من ذات أثناء» .
 - (٤) التخریج دیوانه ص ٢٤ . الشرح المقييل: الموقع والمكانة هنا . الأدرع: اسم وادٍ . التخریج دیوانه ص ٢٤ . الشرح الكيس: العقل، والفتنة، وحسن التأنى في الأمور .

قافية القاف

- 7 -

وقال [من الكامل]:

١- وَتَنْوُءُ تُثْقِلُهَا رَوَادِفُهَا فَعَلَ الضَّعِيفُ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ

(١) التخریج البيت في ملحق ديوانه ص ٣٠، وقد زاده المحقق نقلاً عن مجموعة المعاني ص ١٣٨.
الشرح تنوء: تنهض بجهد ومشقة. الرُدْف: العَجْز. الوَسْق: جَمَل الجَمَل، والوَسْقَة: الجَمَل.

قافية الميم

- 8 -

وقال [من الوافر]:

١ - وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

(١) التخريج ملحق ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب ٤٨٨/١٠ (مسك).
الشرح سراة القوم: أشرفهم. مَسَاكِي: جمع مَسِيك، وهو البخيل.

- 9 -

وقال [من الكامل]:

- ١- يَا آلَ زَيْدٍ مَنَاءَ هَلْ مِنْ زَاوِرٍ
 - ٢- مَا إِنْ يُسَافِهُنَا أَنْاسٌ سُوقَةٌ
 - ٣- مِنَّا سَلَامَةٌ إِذْ أَتَانَا ثَائِرًا
 - ٤- فَعَلَا بِهِ شَعَرَ الْقَذَالِ وَيَدَّعِي
 - ٥- وَتَنَى لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ يَجْرُهُ
- لَكُمْ فَيَنْهَى الْجَهْلَ عَنْ هَمَامٍ
إِلَّا سَنَشَعَبُ هَامَهُمْ فِي الْهَامِ
يَعْدُو بِأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ حُسَامٍ
فِعْلَ الْمُخَايِلِ مَقْعَدَ الْإِعْصَامِ
جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمَّ بِالْإِرَامِ

- (١) التخريج ديوانه ص ٢٣ .
الشرح همام هو ابن مرة بن ذهل الشيباني قادم قبيلة بكر، ما خلا بني حنيفة، وذلك في حرب بكر وتغلب. قُتِلَ يوم القصيات. (انظر نقائص جرير والفرزدق ١/٢٦٦).
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٢٣ .
الشرح يسافهنا: يشتمنا ونشتمه. السوقة: الرعية من الناس، وأوساطهم. سنشعب: سنفرق، سنقطع. الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٢٣ .
الشرح سلامة هو ابن ظرب بن نمر الحماني غزا مع قيس بن عاصم المنقري بكر بن وائل (انظر نقائص جرير والفرزدق ٢/١٠٢٣). الأبيض: السيف. والحسام: السيف القاطع.
 - (٤) التخريج ديوانه ص ٢٣ .
الشرح القذال: ما بين الأذنين من مؤخر الرأس. المخايل: المفاسخ الذي يعقر الإبل. الإعصام من صنغ العصمة حيث تعقد الحبال (عن شرح الديوان).
 - (٥) التخريج ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب ٨/٤٤٨ (فشغ) (ورواية الصدر فيه: «بطلٌ يُجرُّه ولا يرثي له»).
- الشرح المفاشغة: أن يجعل على ابن الناقة ثوباً يغطي رأسه وظهره كله ما خلا سنامه، =

٦- وَسَمَا فَيَمَّمَهَا الْمَفَازَةَ قَائِظًا يَعْلُو الْمَهَامَةَ فِي سَبِيلِ حَامٍ

= فيرضعها يوماً أو يومين، ثم يوثق وتُنحَى عنه أمه حيث تراه، ثم يُؤخذ عنه الثوب، فيُجعل على حُوارٍ آخر، فترى الناقة أنه ابنها، فترضعه، ويُطلق بالآخر فيُذبح. (لسان العرب ٤٤٨/٨ (فشغ). الإرآم. عطف الناقة على غير ولدها.

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٣.

الشرح سما: علا، ارتفع. يَمَّمها: قصدتها. المفازة: الصحراء الواسعة التي لا ماء فيها. قَائِظًا: سائرًا في الحر الشديد. المهامه: جمع المهمه، وهو الصحراء الواسعة البعيدة التي لا ماء فيها. الحامي: الرفيع، المنيع.

- 10 -

جاء في الأغاني: «ذكر ابن الكلبي عن أبيه أن الصلح كان بين بكر وتغلب عند المنذر بن ماء الساء، وكان قد شرط: أي رجل وُجد قتيلاً في دار قوم، فهم ضامنون لدمه، وإن وُجد بين محلتين قيس ما بينهما، فيُنظر أقربهما إليه، فتضمن ذلك القتيل. وكان الذي ولي ذلك، واحتمى لبني تغلب قيس بن شراحيل بن مرة بن همام. ثم إن المنذر أخذ من الحيين أشرافهم وأعلامهم، فبعث بهم إلى مكة، فشرط بعضهم على بعض، وتوافقوا على ألا يُبقي واحد منهم لصاحبه عائلة، ولا يطلبه بشيء مما كان من الآخر من الدماء. وبعث المنذر معهم رجلاً من بني تميم يقال له الغلاق. وفي ذلك يقول الحارث بن حلزة [من المتقارب] (*):

- ١ - أَعْمَرَوْ بَنَ فَرَأَشَةَ الْأَشِيمِ صَرَمْتَ الْجِبَالَ وَلَمْ تُصْرِمِ
 ٢ - وَأَفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلَاحِ بَنِي يَشْكُرَ الصَّيْدَ بِالْمَلْهَمِ
 ٣ - دَعَوْتَ أَبَاكَ إِلَى غَيْرِهِ وَذَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْمَأْتَمِ

(*) الأغاني ٣٨/١١ - ٣٩.

(١) التخريج ديوانه ص ٢٩.

الشرح لعل الأشيم من بجلده شامة، وهي علامة صغيرة سوداء أو إلى السواد. صرمت: قطعت.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٩.

الشرح الصيد: جمع الأصيد، وهو كل ذي حول وطول من ذوي السلطان. الملهم: حزن بأرض اليمامة لبني عُبَيْر من بني يشكر. وفيه أوقعت بهم بنو ثعلبة اليربوعيون، فقتلهم أذرع قتل لقتل بني عُبَيْر رجلاً منهم. (معجم ما استعجم ١٢٥٩/٤).

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٩.

الشرح العقوق: الاستخفاف بالوالد، وعصيانه، وترك الإحسان إليه.



- ٤- كَفَى شَاهِدًا بِمُبَاحِ الصَّفَا
إِلَى مُلْتَقَى الْحَجِّ بِالْمَوْسِمِ
٥- فَهَلَّا سَعَيْتَ لِصَلْحِ الصَّدِيقِ
كَسَعِي أَبْنِ مَارِيَةَ الْأَقْصَمِ
٦- وَقَيْسٌ تَدَارَكَ بَكْرَ الْعِرَاقِ
وَتَغْلِبَ مِنْ شَرِّهَا الْأَعْظَمِ
٧- وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ
وَذَلِكَ فِعْلُ الْفَتَى الْأَكْرَمِ
٨- وَبَيْتُ شَرَاحِيلَ مِنْ وَائِلٍ
مَكَانَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْجَمِ

(٤) التخریج دیوانه ص ٢٩ .

(٥) التخریج الأغاني ٣٩/١١؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨ .

الشرح ابن مارية هو قيس بن شراحيل، ومارية هي بنت الصباح بن شيبان من بني هند (الأغاني ٣٩/١١). الأقصم: المكسور الثنية من النصف.

(٦) التخریج الأغاني ٣٩/١١؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨ .

(٧) التخریج الأغاني ٣٩/١١ (وفيه «فأصلح» مكان «وأصلح»؛ و«كذلك» مكان «ذلك»؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨ (وفيه «فأصلح» مكان «وأصلح»، و«كذلك» مكان «ذلك»).

(٨) التخریج الأغاني ٣٩/١١؛ وديوانه ص ٣٠؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨ (وفيه «فبيت» مكان «وبيت»، وهذا البيت قبل سابقه).

- 11 -

وقال [من الخفيف]:

١ - إِخْوَةٌ قَرَّشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمٍ

(١) التخریج دیوانه ص ٣٠.
الشرح قرَّشوا: جمعوا.

قافية النون

- 12 -

وقال [من الوافر]:

١ - فَمَا يُنَجِّكُمْ مِّنَّا شِبَامٌ وَلَا قَطْنٌ وَلَا أَهْلُ الْحَجُونِ

(١) التخریج ملحق دیوانه ص ٣٠ نقلًا عن هامش مادة «شیم» في لسان العرب، (انظر لسان

العرب ٣١٧/١٢، الهامش).

الشرح شبام وقطن: جبلان، وقيل: شبام حي من اليمن، أو من همدان، أو من العرب،
وقيل: شبام موضع بالشام. ويروى شبام بكسر الشين وفتحها. (انظر لسان العرب
٣١٧/١٢ (شيم)، الهامش والحجون: موضع بمكة، وقيل: جبل بمكة.

القِسْمُ الثَّالِثُ الشعر المنسوب للحارث بن حلزة وغيره



- 1 -

[من البسيط]:

١- يَا لِلرِّجَالِ لَيُومِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النُّهْيِ طَرَبَا

(١) نسب ابن منظور هذا البيت إلى الحارث بن حلزة (اللسان ٥٦١/١٢ ليوم)؛ ونسبه ثعلب إلى عبد الله بن مسلم الهذلي (مجالس ثعلب ص ٤٧٤)؛ ونسبه المبرد إلى الحارث بن خالد (المقتضب ٢٥٦/٤).

- 2 -

جاء في ديوان الحارث: «وقال [أي الحارث] ويُروى لِصُرِيم بن معشر التغلبيّ [وهو أفنون]»^(١). وجاء في كتاب الحيوان: «ومَن كان ينكر الطيرة»^(٢)، ويوصي بذلك، الحارث بن حلزة، وهو قوله قال أبو عبيدة أنشدنيها أبو عمرو، وليست إلا هذه الأبيات^(٣)، وسائر القصيدة مصنوع مولد»^(٤). وفي مجمع الأمثال^(٥) بعض الأبيات التالية منسوبة إلى الحارث يقولها لابنه عمرو^(٦).

[من السريع]:

١ - يا أيها المُزْمِعُ ثَمَّ أَنشَنِي لا يَثْبِكُ الحَازِي وَلا الشَّاحِجُ
 ٢ - وَلا قَعِيدُ أَعْضَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعِ هَائِجُ

(١) ديوانه ص ٢٦؛ ولأفنون شعر على هذا الوزن وهذا الرُويّ في حماسة البحتريّ ص ١٦٣.

(٢) الطيرة: التطير، ما يتفاءل ويتشائم به.

(٣) أي الأبيات: الأول، والثاني، والثامن، والتاسع، والرابع.

(٤) الحيوان ٣/٣٥٩، وكذلك ورد في البيان والتبيين ٣/٣٠٣.

(٥) الميداني: مجمع الأمثال ١/٣٦٨.

(٦) هي الأبيات: الثالث، والرابع، والعاشر.

(١) التخريج الأزمنة والأمكنة ٢/٢٠٧؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/٤٤٩؛ وديوانه ص ٢٦.

الشرح أزمع على الأمر: عزم عليه. انشئ: انصرف. الحازي: زاجر الطير، أو الكاهن. الشاحج: الغراب يشحج بصوته. والبيت يدل على أن الشاعر يُنكر الطيرة.

(٢) التخريج الأزمنة والأمكنة ٢/٢٠٧؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧.



- ٣ - قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أُرْسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجٌ
٤ - لَا تَكْسَعِ الشُّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذْرِي مِنَ النَّاتِجِ
٥ - قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَاطْرِدَ الْحَائِلُ وَالذَّلِجُ
٦ - رَبِّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلَا عَائِجُ

= الشرح القعيد: ما جاء من ورائك من ظني أو طائر. الأعضب المكسور القرن، يُشَاء به.

المرتع. موضع الرُتَع (الرعي في خصب).

(٣) التخريج البيان والتبيين ٣/٣٠٤؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضل ٣/١٧٢٨ (وفيه «أبصرته» مكان «أرسلته» و«دونها» مكان «دونه»؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨؛ والكامل ١/٣٧٧ (وفيه «حبا من دونها» مكان «حبا من دونه»؛ ولسان العرب ٢/٣٢٧ (علج).

الشرح عمرو هو ابن الحارث. حبا: ارتفع. عالج: رملة بالبادية، وقيل: رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طيء، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه. (معجم البلدان ٤/٧٨). وفي رواية «من دونها»، أي: من دون الإبل.

(٤) التخريج الأشباه والنظائر ١/١٧؛ وأمالي القاضي ٢/٧؛ والبخلاء ص ١٦٤؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٤؛ والحيوان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨؛ وطبقات فحول الشعراء ١/١٥٢؛ والكامل ١/٣٧٧؛ ولسان العرب ٢/٣٢٧ (علج)، ٢/٣٧٢ (نتج)، ٥/٣ (غبر)، ٨/٣١٠ (كسع)، ١١/٣٧٤ (شول)؛ والمعاني الكبير ١/٤٠٠.

الشرح الكسع: النضح على ضرع الناقة بالماء البارد ليرتفع اللبن. وذاك أقوى للناقة، فلا تجهد في الحلب. الشول: جمع شائلة، وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر، فخف لبنها. الأغبار: جمع الغبر، وهو بقية اللبن في الضرع. والمعنى: احلبها وانتفع بها، فلعلك أن تموت، أو يغار على إبلك، فيذهب بها، فيصير منفعة ذلك لغيرك. وقوله هذا قريب من قول أحيحة بن الجلاح الأوسي [من الوافر]:

وَمَا تَذْرِي إِذَا أَنْتَجْتَ سَقْبًا لِأَيِّ النَّاسِ يَنْتَقِلُ الْفَصِيلُ
وَمَا تَذْرِي إِذَا أَنْتَجْتَ سُؤْلًا أَتَلْقَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تُحِيلُ
(٥) التخريج ديوانه ص ٢٧.

الشرح الرسل: اللبن. أطرد: أصبح طريداً. الحائل: كل أنثى لا تحمل. الذالج: التي في بطنها ولد تدلج به. وقيل: هي التي تتخذ للبيت.

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضل ٣/١٧٣٠.

- ٧ - يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْفَالِحُ
٨ - بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ
٩ - يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ
١٠ - فَاصْبُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

- = الشرح العشار: جمع العُشراء، وهي من النوق ما مضى على حملها عشرة أشهر. يقول: رَبُّ عِشَارٍ قَدْ صَرَّهَا صَاحِبُهَا، وَحَفَظَهَا، فَأَغَارَ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَأَخَذَهَا، وَأَسْرَعَ بِهَا دُونَ أَنْ يَعْجُجَ (أَي دُونَ أَنْ يَمِيلَ بِهَا، بَلْ يَسْرِعُ فِي الذَّهَابِ لِثَلَا يُلْحَقُ).
- (٧) التخریج دیوانه ص ٢٧؛ وشرح اختیارات المفضل ص ٣/١٧٣٠ (وفیه «یسوقها» مکان «یطیرها»، و«یسوق» مکان «یطیر»).
- الشرح یطیرها: یسوقها. الشَّلُّ: الطَّرْد. البکرة: الفتیة من الإبل. الفالِح: الفحل الضخم، الذی له سنامان.
- (٨) التخریج البخلاء ص ١٦٤؛ والبیان والتبیین ٣/٣٠٣؛ والحویان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧ (وفیه «تیح» مکان «تاح»). وفي شرح الديوان: «ويُروى تاح» وهو أجوده؛ وشرح اختیارات المفضل ٣/١٧٣٠.
- الشرح تاح: عرض. الخالِج: الموت. والمعنى: انتفع بمالك قبل أن تموت.
- (٩) التخریج إصلاح المنطق ص ٧٩؛ والبخلاء ص ١٦٤؛ والبیان والتبیین ٣/٣٠٣؛ والحویان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختیارات المفضل ٣/١٧٣١؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٢/٣٩٢ (همج)، ٢/٤٥١ (رقح)؛ والمعاني الكبير ٢/٦٠٨.
- الشرح الترقیح: الترقیح والتقتیر. عاث في الشيء: أفسده. والهمج: الرُعاع من الناس، وقيل: هم الأخلاط، وقيل: هم الهمل الذين لا نظام لهم. وكل شيء ترك بعضه يموج في بعض، فهو هامج. وقالوا: هَمَجَ هامج، فإما أن يكون على ذلك، وإما أن يكون على المبالغة (لسان العرب ٢/٣٩٢ (همج)). وقال الخطيب التبريزي: «الهمج أصله البعوض، وسميت همجاً لضعفها، فشبه الوارث وضعفه بالبعوض وضعفه، فقال: «همج هامج» (شرح اختیارات المفضل ٣/١٧٣٢).
- (١٠) التخریج البیان والتبیین ٣/٣٠٤؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٨؛ والکامل ١/٣٧٧؛ ولسان العرب ٨/٣١٠ (كسع)؛ والمعاني الكبير ١/٤٠٠ (وفیه «من رسلها» مکان «ألبانها»).
- الشرح الوالِج: الداخل، أراد أن شرَّ اللبن ما يلج البيت، يحته بذلك على بذل اللبن للضيف، وإيثاره على نفسه وولده.

- ١١- وَأَعْلَمَ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِّرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سَنَةٍ لَأَعِجُ
١٢- كَذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ فِي عَيْشِهِ غَالِيَةً قَامَ لَهَا نَاشِجٌ

(١١) التخریج دیوانه ص ٢٧ .

الشرح الأعیج : القاتل هنا .

(١٢) التخریج دیوانه ص ٢٧ .

الشرح الغالية : المصيبة هنا . الناشج : الذي يغص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب .

- 3 -

وقال [من الرجز]:

١- بَنُو لَخِيمٍ وَجَعَاشِيَشُ مُضَرُّ

(١) التخریج نُسِبَ هذا البيت لابن حلزة في لسان العرب ٢٧٥/٦ (جعش)؛ وهو لعمر وبن كلثوم في الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠. والرواية فيها جميعاً ما عدا لسان العرب:
بنو لَخِيمٍ وَجَعَاشِيَشُ مُضَرُّ
الشرح الجعاسيس: أو الجعاشيش: جمع الجعسوس، وهو اللثيم الخُلقة والخُلُق. مضر: قبيلة عربية.

- 4 -

وقال [من البسيط] (*):

- ١ - لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ أَرْسَلْتَ قَافِيَةً تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ الْعِذْرُ
 ٢ - إِنْ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرٌ

(*) البيتان للحارث بن حلزة في الأشباه والنظائر ٢/٢١٢؛ والبيان والتبيين ٢/١٠٦. وقد زادهما محقق ديوان الحارث ص ٣٠، وقال إنهما من منحول الشعر إلى الحارث بن حلزة، ذكراً أن ابن الشجري نسبهما في حماسته (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كلدة. وهما في حماسه ابن الشجري ص ٧٢ (طبعة حيدر آباد. ١٣٤٥ هـ) للحارث بن كلدة، وله أيضاً ضمن خمسة أبيات في المختلف والمؤتلف للأمدى ص ١٧٢؛ والأبيات الثلاثة الأخرى هي:

إِنْ اخْتِيَارِيكَ لَا عَنْ خَبْرَةٍ سَلَفَتْ وَلَا الرَّجَاءِ وَمَا يَخْطِئُ النَّظْرُ
 كَالْمُسْتَعِيثِ بِبَطْنِ السُّبُلِ يَحْسِبُهُ جُزْراً يَبَادِرُهُ إِذْ بَلَّهُ الْمَطْرُ
 فَقَدْ رَأَيْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَعِظَةً تَنْهَى الْحَلِيمَ فَمَا أَنَانِي الْغُررُ

(١) المعاذير: الحجج. والعذر: جمع العذرة، وهي العذر.

- 5 -

وقال [من المنسرح] (*):

- ١- نَحْنُ مِنْ عَامِرِ بْنِ دُؤْيَانَ وَالنَّا
 - ٢- إِنَّمَا الْعَجْزُ أَنْ تَهَمَّ وَلَا تَفُ
 - ٣- أَرْقَاءً بِتُّ مَا أَلْدُ رُقَاداً
 - ٤- وَاِرْدَاتٍ وَضَاجِرَاتٍ إِلَى أَنْ
 - ٥- قَدَفْتِكَ الْأَيَّامُ بِالْحَدِيثِ الْأَكْ
 - ٦- وَتَفَانِي بَنُو أَبِيكَ فَأَصْبَحَ
 - ٧- لَيْسَ مِنْ حَادِثِ الزَّمَانِ إِذَا حَلَّ
- سُ كَهَامٍ مَحَارُهُمْ لِلْقُبُورِ
 عَلَ وَالْهَمُّ نَاشِبٌ فِي الضَّمِيرِ
 تَعْتَرِينِي مُبْرَحَاتُ الْأُمُورِ
 حَسَرَ الْمُدْلِهِمْ ضَوْءَ الْبَشِيرِ
 بَرٍ مِنْهَا وَشَابَ رَأْسُ الصَّغِيرِ
 تَ عَقِيرًا لِلدَّهْرِ أَوْ كَالْعَقِيرِ
 عَلَى أَهْلِ غِبْطَةٍ مِنْ مُجِيرِ

- (*) المقطوعة في ديوانه ص ٢٥ مع إشارة إلى أنها منحولة. والواقع أن النظرة الفلسفية التي تتضمنها، وسهولة مفرداتها وجملها تبعدها من أن تكون للحارث.
- (١) الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس. محارهم: مرجعهم.
 - (٢) ناشب: عالق، ملازم.
 - (٣) مبرحات الأمور: شدادها.
 - (٤) حسر: كشف. المدلهم: الليل الشديد السواد. البشير: ناقل الخبر المفرح.
 - (٥) وفي الديوان أنه يروى: «وشاب كل صغير».
 - (٦) تفاني بنو أبيك: أفنى بعضهم بعضاً. العقير: المعقور. ورجل عقير: لا يولد له ولد، أو لم يستطع أن يتقدم أو يتأخر لخوف.
 - (٧) مجير: مغيث، منقذ، معين.

- 6 -

وقال [من الخفيف] (*):

١- أَسْنَا ضَوْءَ نَارِ صُحْرَةَ بِالْقُفْدِ رَرَةَ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبَ بَرَقُ

(*) البيت في ملحق ديوان الحارث، وقد زاده محقق الديوان عن معجم البكري «معجم ما استعجم» ص ٧١٦؛ وفي هذا الكتاب، وبحسب الطبعة التي اعتمدها ج ٢، ص ١٠٢٦ أن البيت للحارث بن خالد، ولكن جاء في الحاشية أنه، في نسخة من الكتاب، نُسب إلى الحارث بن حلزة.

(١) التخریج ديوانه ص ٣١ (وفيه «صُحْرَةَ» مكان «صُحْرَةَ»); ومعجم ما استعجم ١٠٢٦/٢. الشرح الصُحْرَةَ: جُوبَةُ تَنْجَابِ فِي الْحَرَّةِ، وَتَكُونُ أَرْضاً لَيِّنَةً تُطَيِّفُ بِهَا حِجَارَةٌ. (لسان العرب ٤/٤٤٤ (صحر)). القُفْدَةُ: مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مِنْ مَكَّةَ. (معجم ما استعجم ١٠٢٦/٢).

- 7 -

وقال، وهي منحولة* [من البسيط]:

- ١- لَمَّا جَفَانِي أَحِلَّائِي وَأَسْلَمَنِي
 - ٢- أَقْبَلْتُ نَحْوَ أَبِي قَابُوسَ أَمْدَحُهُ
 - ٣- سَهْلَ الْمَبَاءَةِ مَخْضَرًا مَحَلَّتُهُ
 - ٤- لِلْمُنْذِرِينَ وَلِلْمَعْصُوبِ لِمَتُّهُ
- دَهْرِي وَلَحْمُ عِظَامِي الْيَوْمَ يُعْتَرَقُ
 إِنَّ الشَّنَاءَ لَهُ وَالْحَمْدُ يَتَّفِقُ
 مَا يُضْحِكُ الدَّهْرُ إِلَّا حَوْلَهُ حَلَقُ
 أَنْتَ الضِّيَاءُ الَّذِي يُجَلَى بِهِ الْأَفُقُ

(*) كذلك جاء في ديوانه ص ٢٥ .

(١) التخريج ديوانه ص ٢٥ .

الشرح يُعْتَرَقُ: يُؤْكَل ما عليه من اللحم . كناية عن فقره وسوء حاله .

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٥ .

الشرح أبو قابوس هو المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة، قتله عمرو بن هند الغساني في السنة ٥٥٤ م .

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٦، وصدر البيت مختل الوزن، ولعل صوابه، كما أشار الأب لويس شيخو الذي نشر ديوانه:

«سهل المباءة مخضراً محلته»، بمعنى مهناً السكن .

الشرح المباءة: المنزل . مخضراً محله، أو محلته: مهناً السكن .

(٤) التخريج ديوانه ص ٢٦ .



ملحق
ترجمة الحارث بن حلزة
من
كتاب الأغاني



أخبار الحارث بن حلزة ونسبه

هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن عاصم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَيِّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

السبب في قول قصيدته المعلقة:

قال أبو عمرو الشيباني: كان من خبر هذه القصيدة والسبب الذي دعا الحارث إلى قولها أن عمرو بن هند الملك، وكان جباراً عظيماً الشأن والملك، لما جمع بكرًا وتغلبَ ابني وائل وأصلح بينهم، أخذ من الحيين رهناً من كل حي مائة غلام ليكف بعضهم عن بعض؛ فكان أولئك الرهن يكونون معه في مسيره ويغزون معه؛ فأصابتهم سمومٌ في بعض مسيرهم، فهلك عامة التغلبيين وسليم البكريون. فقالت تغلب لبكر: أعطونا ديات أبنائنا؛ فإن ذلك لكم لازم، فأبت بكر بن وائل. فأجتمعت تغلب إلى عمرو بن كلثوم وأخبروه بالقصة. فقال عمرو بن كلثوم لتغلب: بمن ترون بكرًا تعصب أمرها اليوم؟ قالوا: بمن عسى إلا برجل من أولاد ثعلبة. قال عمرو: أرى والله الأمر سينجلي عن أحمر أصلح أصم من بني يشكر. فجاءت بكرٌ بالنعمان بن هرمٍ أحد بني ثعلبة بن غنم بن يشكر، وجاءت تغلب بعمرو بن كلثوم. فلما اجتمعوا عند الملك، قال عمرو بن كلثوم للنعمان بن هرم: يا أصم! جاءت بك أولاد ثعلبة تناضل عنهم وهم يفخرون عليك! فقال النعمان: وعلى من أظلت السماء كلها يفخرون ثم لا يُنكر ذلك. فقال عمرو بن كلثوم له: أما والله لو لظمتك لظمة ما أخذوا لك بها. فقال له النعمان: والله لو فعلت ما أفلت بها قيس (. . .) أبيك. فغضب عمرو بن هند وكان يؤثر بني تغلب على بكر فقال: يا جارية أعطيه لحيًا بلسان أنثى (أي سبيته بلسانك). فقال أيها الملك أعط ذلك أحب أهلِكَ

إليك . فقال : يا نعمان أيسرك أني أبوك؟ قال : لا ! ولكن وددتُ أنك أمي . فغضب عمرو بن هند غضباً شديداً حتى همَّ بالنعمان . وقام الحارث بن حلزة فارتجل قصيدته هذه ارتجالاً ، توكأ على قوسه وأنشدها وانتظم^(١) كفه وهو لا يشعر من الغضب حتى فرغ منها . قال ابن الكلبي : أنشد الحارث عمرو بن هند هذه القصيدة وكان به وضح^(٢) ، فقبل لعمرو بن هند : إن به وضحاً ؛ فأمر أن يجعل بينه وبينه سترٌ . فلما تكلم أعجب بمنطقه ؛ فلم يزل عمرو يقول : أدنوه أدنوه حتى أمر بطرح الستر وأقعدته معه قريباً منه لإعجابه به . هذه رواية أبي عمرو . وذكر الأصمعي نحوه من ذلك وقال : أخذ منهم ثمانين غلاماً من كل حي ، وأصلح بينهم بذئ المجاز ، وذكر أن الغلمان من بني تغلب كانوا معه في حرب فأصيوا . وقال في خبره : إن الحارث بن حلزة لما ارتجل هذه القصيدة بين يدي عمرو قام عمرو بن كلثوم فارتجل قصيدته :

قفي قبل التفرُّق يا ظعيناً

وغير الأصمعي ينكر ذلك وينكر أنه السبب في قول عمرو بن كلثوم .

وذكر ابن الكلبي عن أبيه أن الصلح كان بين بكر وتغلب عند المنذر بن ماء السماء ، وكان قد شرط : أي رجل وُجد قتيلاً في دار قوم فهم ضامنون لدمه ، وإن وُجد بين محلّتين قيس ما بينهما فيُنظر أقربهما إليه فتضمن ذلك القتيل . وكان الذي ولي ذلك واحتمى لبني تغلب قيس بن شراحيل بن مرة بن همام . ثم إن المنذر أخذ من الحيين أشرافهم وأعلامهم فبعث بهم إلى مكة ؛ فشرط بعضهم على بعض وتوافقوا على ألا يبقى واحد منهم لصاحبه عائلة ولا يطلبه بشيء مما كان من الآخر من الدماء . وبعث المنذر معهم رجلاً من بني تميم يقال له الغلاق . وفي ذلك يقول الحارث بن حلزة :

فَهَلَّا سَعَيْتَ لَصُلْحِ الصَّادِقِ كَصُلْحِ ابْنِ مَارِيَةَ الْأَقْصَمِ^(٤)

(١) انتظم هنا : طعن . يريد : وجرح كفه .

(٢) الوضح هنا : البرص .

(٣) ذو المجاز : سوق من أسواق العرب بعرفة .

(٤) الأقصم : المكسور الشبية من النصف .

وَقَيْسٌ تَدَارِكُ بَكَرَ الْعِرَاقِ وَتَغْلِبَ مِنْ شَرِّهَا الْأَعْظَمِ
 وَبَيْتُ شِرَاحِيلَ فِي وَاثِلٍ مَكَانَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْجَمِ
 فَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ فِعْلُ الْفَتَى الْأَكْرَمِ

- ابن مارية هو قيس بن شراحيل . ومارية أمه بنت الصَّبَاحِ بن شيان من بني هند . فلبثوا كذلك ما شاء الله ، وقد أخذ المنذر من الفريقين رهناً بأحداثهم ؛ فمضى التوى أحد منهم بحق صاحبه أقاد من الرهن . فسرح النعمان بن المنذر ركباً من بني تغلب إلى جبل طييء في أمر من أمره ، فنزلوا بالطرفة وهي لبني شيان وتيم السلات . فذكروا أنهم أجلّوهم عن الماء وحملوهم على المفازة ، فمات القوم عطشاً . فلما بلغ ذلك بني تغلب غضبوا وأتوا عمرو بن هند ، فاستعدّوه على بكر ، وقالوا : غدرتم ونقضتم العهد وانتهكتم الحُرمة وسفكتم الدماء . وقالت بكر : أنتم الذين فعلتم ذلك ، قذفتمونا بالعضية^(١) وسمّعتم الناس بها ، وهتكتم الحجاب والسِتْرَ بأدعائكم الباطل علينا . قد سقيناهم إذ وردوا ، وحملناهم على الطريق إذ خرجوا ، فهل علينا إذ حار القوم وضلّوا ! ويصدّق ذلك قولُ الحارث بن حلزة :

لَمْ يَغْرُكُمُ غُرُوراً وَلَكِنْ يَرْفَعُ الْأَلَّ جِرْمَهُمْ وَالضُّحَاءَ^(٢)

وقال يعقوب بن السكيت : كان أبو عمرو الشيباني يعجب لارتجال الحارث هذه القصيدة في موقف واحد ويقول : لو قالها في حول لم يُلم . قال : وقد جمع فيها ذكر عدّة من أيام العرب غير بعضها بني تغلب تصريحاً ، وعرض بعضها لعمرو بن هند ؛ فمن ذلك قوله :

أَعْلِينَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْفَ نَمَّ غَازِيَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ

قال : وكانت كندة قد كسرت الخراج على الملك ، فبعث إليهم رجلاً من بني تغلب يطالبونهم بذلك ، فقتلوا ولم يُدرِكوا بأرهم ؛ فغيّرهم بذلك . هكذا ذكر الأصمعي . وذكر غيره أن كندة غزتهم فقتلت وسبت واستاقت ، فلم يكن في ذلك

(١) العضية : الإفك والبهتان والقالة القبيحة .

(٢) الال : السراب ، وهو ما يرى كالماء نهاراً بين السماء والأرض يرفع الشخوص . والضحاء ارتفاع النهار .

منهم شيء ولا أدركوا ثأراً. قال: وهكذا البيت الذي يليه وهو:

أم علينا جرّى^(١) قُضَاعَةَ أم لبس علينا فيما جَنَوْنَا أنداء
فإنه غيره بأن قضاة كانت غزت بني تغلب ففعلت بهم فعل كندة، ولم يكن
منهم في ذلك شيء ولا أدركوا منهم ثأراً. قال: وقوله:

أم علينا جرّى حَنِيفَةَ أم ما جَمَعْتُ من مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ
قال: وكانت حنيفة مخالفة لتغلب على بكر، فأذكر الحارث عمرو بن هند
بهذا البيت قتل شمر بن عمرو الحنفي أحد بني سحيم المنذر بن ماء السماء غيلةً
لما حارب الحارث بن جبلة الغساني، وبعث الحارث إلى المنذر بمائة غلام تحت
لواء شمر هذا يسأله الأمان على أن يخرج له عن ملكه ويكون من قبله؛ فركن
المنذر إلى ذلك وأقام الغلمان معه، فاغتاله شمر بن عمرو الحنفي فقتله غيلةً،
وتفرّق من كان مع المنذر، وانتهبوا عسكره. فحرّضه بذلك على حلفاء بني تغلب
بني حنيفة. قال وقوله:

وثمانون من تميم بأيديهم رماح صدورهنّ القضاء
يعني عمراً أحد بني سعد بن زيد مناة، خرج في ثمانين رجلاً من تميم فأغار
على قوم من بني قطن من تغلب يقال لهم بنورزاح كانوا يسكنون أرضاً تعرف
بِنَطَاعٍ قَرِيبَةً من البحرين، فقتل فيهم وأخذ أموالاً كثيرة، فلم يدرك منه بشأراً. قال:
وقوله:

ثمّ خيلٌ من بعد ذلك مع الغلّاق لا رافة ولا إبقاء

قال: الغلّاق صاحب هجائن النعمان بن المنذر، وكان من بني حنظلة بن زيد
مناة تميمياً.

وكان عمرو بن هند دعا بني تغلب، بعد قتل المنذر إلى الطلب بشأره من
غسان؛ فامتنعوا وقالوا: لا نطيع أحداً من بني المنذر أبداً! أيظنّ ابن هند أننا له
رعاء! فغضب عمرو بن هند وجمع جموعاً كثيرة من العرب، فلما اجتمعت آلى الأ

(١) الجرى (ويمد): الجناية.

يغزو قِبَلِ تَغْلِبِ أَحَدًا؛ فغزاهم فقتل منهم قوماً، ثم استعطفه مَن معه لهم واستوهبوه جريزَتَهُم، فأمسك عن بقيَّتِهِم، وطلَّت^(١) دماء القتلى. فذلك قول الحارث:

مَن أَصَابُوا مِنْ تَغْلِبِيٍّ فَمَطَلُوا لُ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى الْعَفَاءُ^(٢)
ثم اعتدَّ على عمرو بحسن بلاء بكرٍ عنده فقال:

مَن لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا
أَيَّةُ شَارِقُ^(٤) الشَّقِيقَةُ إِذَا جَا
حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْتَمِينَ^(٥) بَكْبِشٍ
فَرَدَدْنَاهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَخُ
ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ
أَسَدٌ فِي الْإِقَاءِ ذُو أَشْبَالٍ
فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنَدُ
وَفَكَّكْنَا غُلَّ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ
وَأَقْدَنَاهُ^(٦) رَبَّ غَسَّانٍ بِالْمُنَدِ
وَفَدَيْنَاهُمْ بِتَسْعَةٍ أَمَلَا

تُ ثَلَاثٌ فِي كِلْهِنِ الْقَضَاءِ^(٣)
وَأَوْ جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءِ
قَرْظِيٍّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ
رُجٌّ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءِ^(٧)
وَلَهُ فَارَسِيَّةٌ^(٨) خَضْرَاءُ
وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَعَتْ غَبْرَاءُ^(٩)
هَزُفِي جُمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلَاءِ^(١٠)
بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعِنَاءُ
بِذِرِ كَرِهَاءٍ وَمَا تُكَالِ الدِّمَاءُ
لِكِ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ^(١١)

- (١) ظل دمه: أهدر ولم يثار به.
- (٢) عليه العفاء: دعاء. والعفاء هنا: الدروس والهلاك؛ أي: ينسى فيصير كالشيء الدارس.
- (٣) الآيات: العلامات.
- (٤) شارق: جاء من قبل المشرق.
- (٥) المستلثم: لابس اللامة أي الدرع. والمراد بالكبش هنا الرئيس. وقرظي: نسبة إلى البلاد التي ينبت بها القرظ وهي اليمن. والعبلاء: الصخرة البيضاء.
- (٦) الخربة هنا: عزلاء المزادة (القربة) وهي مسيل الماء منها.
- (٧) فارسية: يريد كتيبة سلاحها من عمل فارس. والبيت، بهذه الرواية، مختل الوزن.
- (٨) شنعت: جاءه بأمر شنيع. والغبراء هنا: السنة التي لا مطر بها.
- (٩) نهز الدلاء: تحريكها لتمتلىء. والجمة: المكان الذي يجتمع فيه الماء، والجمة: الماء الكثير أو معظم الماء. والطوي: البئر المطوية، أي المبنية بالحجارة.
- (١٠) أقدت القاتل بالقتيل: قتلته به. ورب غسان: ملكها.
- (١١) الأسلاب: جمع سلب وهو ما يكون مع القوم من ثياب وسلاح ودواب. وأغلاء: غالية.

ومع الجَونِ جَونِ آلِ بني الأُو سِ عَنودٌ كأنها دَفَواءٌ^(١)

يعني بهذه الأيام أياماً كانت كلها لبكر مع المنذر؛ فمنها يوم الشقيقة وهم قوم من شيبان جاءوا مع قيس بن معد يكرب ومعه جمع عظيم من أهل اليمن يُغيرون على إبل لعمر بن هند، فردتهم بنو يشكر وقتلوا فيهم، ولم يوصل إلى شيء من إبل عمرو بن هند. ومنها يوم غزا حُجر الكندي، وهو حُجر بن أم قطام، امرأ القيس، وهو ماء السماء بن المنذر، لقيته ومع حُجر جمع كثير من كندة؛ وكانت بكر مع امرئ القيس، فخرجت إلى حُجر فردته وقتلت جنوده. وقوله:

ففكنا غلَّ امرئ القيس عنه

وكانت غسان أسرته يوم قتل المنذر أبيه، فأغارت بكر بن وائل على بعض بوادي الشام فقتلوا ملكاً من ملوك غسان واستنقذوا امرأ القيس بن المنذر، وأخذ عمرو بن هند بنتاً لذلك الملك يقال لها ميسون. وقوله: «وفديناهم بتسعة . . .» يعني بني حُجر آكل المُرار. وكان المنذر وجه خيلاً من بكر في طلب بني حُجر، فظفرت بهم بكر بن وائل فأتوا المنذر بهم وهم تسعة، فأمر بذبحهم في ظاهر الحيرة، فذبحوا بمكان يقال له جُفر الأملاك. قال: والجون جَون آل بني الأوس: ملك من ملوك كندة وهو ابن عم قيس بن معد يكرب. وكان الجون جاء ليمنع بني آكل المُرار ومعه كتيبة خشناء، فحاربت بكر فهزموه، وأخذوا بني الجون فجاءوا بهم إلى المنذر فقتلهم.

قال: فلما فرغ الحارث من هذه القصيدة حكّم عمرو بن هند أنه لا يلزم بكر بن وائل ما حدث على رهائن تغلب؛ ففرقوا على هذه الحال. ثم لم يزل في نفسه من ذلك شيء حتى همّ باستخدام أم عمرو بن كلثوم تعرضاً لهم وإذلالاً؛ فقتله عمرو بن كلثوم. وخبره يُذكر هناك.

(١) عنود: يريد هنا كتيبة. والدفَواء: المائلة. والدفَواء: العقاب لعوج منقارها.

الفهارس

٨٣	١ - فهرس القوافي
٨٥	٢ - فهرس أعلام الأشخاص
٨٨	٣ - فهرس القبائل والبطون
٩٠	٤ - فهرس الأماكن
٩٢	٥ - فهرس المصادر والمراجع
٩٧	٦ - فهرس المحتويات



١ - فهرس القوافي

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	كلمة القافية (البيت الأول)
			- قافية الهمزة -
٣٩ - ١٩	الخفيف	٨٦	الثَّوَاءُ
			- قافية الباء -
٦٣	البسيط	١	- طَرَبَا
٤١ - ٤٠	الطويل	٧	- وَعَاتَبُ
			- قافية الجيم -
٦٧ - ٦٤	السريع	١٢	- الشَّاحِحُ
٤٤ - ٤٢	الكامل	١٠	- يَتَعَرَّجُ
			- قافية الدال -
٤٧ - ٤٥	مجزوء الكامل	١١	- فَنَدَا
			- قافية الراء -
٦٨	الرجز	١	- مُضَرُّ
٦٩	البسيط	٢	- العِذْرُ
٧٠	المنسرح	٧	- لِلْقُبُورِ
			- قافية السين -
٥١ - ٤٨	الكامل	١٤	- الفُرْسُ
			- قافية العين -
٥٢	الكامل	٤	- مُطِيعُ
			- قافية القاف -
٧١	الخفيف	١	- بَرَقُ



٧٢	السيط	٤	- يُعْتَرَقُ
٥٣	الكامل	١	- بالوسقِ
- قافية الميم -			
٥٤	الوافر	١	- زعيمُ
٦٦-٥٥	الكامل	٦	- همّامِ
٥٨-٥٧	المتقارب	٨	- تُضْرَمِ
٥٩	الخفيف	١	- وقديمِ
- قافية النون -			
٦٠	الوافر	١	- الحَجَّونِ

٢ - فهرس أعلام الأشخاص (*)

- باب الألف -

- الأمدي (الحسن بن بشر) ٩، ٦٩ .
- أحمد بن الأمين = الشنقيطي .
- أحيحة بن جلال الأوسي ٦٥ .
- أحيحة بن جلاح الأوسي ٦٥ .
- إرم عاد ٢٦ .
- أسماء ١٩، ٢٠ .
- الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ٧٦، ٧٧ .
- الأعشى الأكبر (ميمون بن قيس) ١١، ١٢ .
- أفنون: صريم بن معشر التغلبي .
- امرؤ القيس (الشاعر) ١١، ٣٢، ٣٤ .
- امرؤ القيس الثاني (ابن المنذر، ملك الحيرة) ٣٤، ٤٠، ٧٩ .
- ابن الأنباري (أبو بكر محمد) ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤ .

- باب الباء -

- البحري (الوليد بن عبيد) ٦٤ .
- البغدادي (عبد القادر) ٩، ١٠ .
- أبو بكر الصديق ٣٠ .
- أبو بكر محمد بن الأنباري: ابن الأنباري .
- البكري (عبدالله بن عبد العزيز) ٩، ٤٨، ٧١ .

- باب التاء -

- التبريزي (يحيى بن علي) ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ٦٦ .

- باب الشاء -

- ثعلب (أحمد بن يحيى) ٦٣ .

- باب الجيم -

- جرير (جرير بن عطية) ٥٥ .
- جندل (سيد من أسياذ بني تغلب) ٣٧ .
- الجون (ملك) ٣٤، ٨٠ .

- باب الحاء -

- الحارث بن خالد ٦٣، ٧١ .
- الحارث الغساني ٣٠ .
- الحارث بن كلدة ٦٩ .
- الحجاج (بن يوسف) ٤٤ .
- حجر بن أم قطام ٣٤، ٧٩، ٨٠ .
- حذاء (سيد من أسياذ بني تغلب) ٣٧ .
- أبو حسان = قيس بن شراحيل .
- الحسين بن أحمد = الزوزني .
- حماد ١٢ .
- حنظلة بن زيد مناة ٧٨ .

(*) حذفنا اسم الحارث لكثرة وروده في الديوان.

- باب العين -

- عبدالله بن مسلم الهذلي ٦٣ ، ٦٩ .
- عبد الملك بن مروان ٤٤ .
- عبيد بن الأبرص ١٢ .
- أبو عبيدة (معمربن المثنى) ١١ ، ٦٤ .
- عفيف عبد الرحمن ١٦ .
- عمر بن الخطاب ٣٠ .
- عمر رضا كحالة ٩ ، ١٠ .
- عمران بن عصام العنزى ٤٤ .
- عمرو (أحد بني سعد بن زيد مناة) ٧٨ .
- عمرو بن الحارث ٦٥ .
- عمرو بن حجر الكندي ٣٥ .
- أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار) ١١ ، ٧٥ ، ٧٧ .
- عمرو بن فراشة ٥٧ .
- عمرو بن كلثوم ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .
- عمرو بن هند ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- أبو عمرو بن هند = المنذر الثالث .
- عترة بن شداد ١٢ .
- العيني (محمود بن أحمد) ١٩ .

- باب الغين -

- الغلاق (رجل من بني تميم) ٣٩ ، ٧٦ ، ٧٨ .

- باب الفاء -

- فؤاد أفرام البستاني ١٥ .
- الفاتح (محمد الفاتح) ١٦ .
- الفرزدق (همام بن غالب) ٥٥ .

- باب الخاء -

- الخطيب التبريزي = التبريزي .
- خير الدين الزركلي = الزركلي .
- دي پرسفال De preceval ١٠ ، ١٥ .

- باب الزاي -

- الزركلي (خير الدين) ٩ ، ١٠ .
- زهير بن أبي سلمى ١١ ، ١٢ .
- الزوزني (الحسين بن أحمد) ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ .
- أبو زيد القرشي (محمد بن الخطاب) ١١ .

- باب السين -

- سعد بن زيد مناة ٣٨ ، ٧٨ .
- ابن سلام (محمد بن سلام) ٩ .
- سلامة ٥٥ .
- سيّار (جدّ قيس بن شراحيل) ٥٠ .

- باب الشين -

- ابن الشجري ٦٩ .
- شمر بن عمرو الحنفي ٧٨ .
- الشنقيطي (أحمد بن الأمين) ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٩ .

- باب الصاد -

- الصباح بن شيان ٥٢ ، ٥٨ ، ٧٧ .
- صريم بن معشر ٦٤ .

- باب الطاء -

- طرفة بن العبد ١١ .

- باب الظاء -

- ظرب بن نمر الحماني ٥٥ .



- معتب ٤٤ .
- معدّي كرب ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ .
- معمر بن المثنى = أبو عبيدة .
- المفضل (بن محمد) ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٥ .
- المنذر الثالث = المنذر بن ماء السماء .
- المنذر بن ماء السماء ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .
- ابن منظور (محمد بن مكرم) ٦٣ ، ٧٦ ، ٧٨ .
- الميداني (أحمد بن محمد) ١١ ، ٦٤ .
- ميسون ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ .

- باب النون -

- النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) ١١ ، ١٢ .
- نصر بن شميل ٤٥ .
- النعمان بن منذر ٧٧ ، ٧٨ .
- النعمان بن هرم ٧٥ ، ٧٦ .
- نعنن (اسم رجل أو أرض) ٥٢ .

- باب الهاء -

- هاشم الطعان ١٦ .
- همام بن مرة ٥٥ .
- هند (والدة عمرو بن هند) ١٤ ، ٢٠ .
- ابن هند = عمرو بن هند .

- باب الياء -

- يحيى بن علي : التبريزي .
- يعقوب بن السكيت ٤٥ ، ٧٧ .

- فوليريس ١٥ .
- فريتس كرنكو Freitz Krenkow ١٦ .

- باب القاف -

- أبو قابوس = المنذر بن ماء السماء .
- ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٩ ، ١١ .
- قيس (سيد من أسياذ بني تغلب) ٣٧ .
- قيس بن شراحيل (ابن مارية) ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ٧٧ .
- قيس بن عاصم المنقري ٥٥ .
- قيس بن معدّي كرب ٣٢ ، ٣٤ ، ٨٠ .

- باب الكاف -

- ابن الكلبي (هشام بن محمد) ٥٧ ، ٧٦ .
- كنتاجبول (Knatchbull) ١٥ .
- كوسين دي پرسفال = Caussin de perceval : دي پرسفال .

- باب اللام -

- لبيد بن ربيعة ١١ ، ١٢ ، ٤٨ .
- لعلع (اسم رجل أو أرض) ٥٢ .
- لويس شيخو ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٢ .

- باب الميم -

- ابن مارية = قيس بن شراحيل .
- مارية بنت سيّار ٥٠ .
- مارية بنت الصّباح بن شيان ٥٨ .
- المبرد (محمد بن يزيد) ٦٣ .
- مذعور ١١ .
- مرة بن ذهل الشيباني ٥٥ .

٣ - فهرس القبائل والبطون

- باب الحاء -

- الحارثين ٥٢ .
- حجر ٣٥ ، ٨٠ .
- حرام ٥٢ .
- حمير ٣٢ .
- حنيفة ٣٨ ، ٥٥ ، ٧٨ .

- باب الراء -

- رزاح ٣٩ ، ٧٨ .

- باب الزاي -

- زيد مناة ٥٥ .

- باب السين -

- سحيم ٧٨ .
- سعد بن زيد مناة ٣٨ .

- باب الشين -

- شميم ٥٢ .
- الشقيقة ٣٢ ، ٨٠ .
- شيان ٣٢ ، ٧٧ ، ٨٠ .

- باب الضاد -

- ضرية ٢١ .

- باب الطاء -

- طسم ٣٧ .

- باب الألف -

- آكل المرار ٨٠ .
- الأرقام ٢٣ .
- أسد ٢٨ ، ٣٤ .
- أوس ٣٤ ، ٨٠ .
- إياد ١٥ ، ٣٧ .

- باب الباء -

- بحتر ٦٥ .
- بكر ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .

- باب التاء -

- تغلب ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- تميم ١٥ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٧٨ .
- تيم اللات ٧٧ .

- باب الثاء -

- ثعلبة ٧٥ .

- باب الجيم -

- جويس ٣٧ .

- كندة ١٥، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٧٧، ٧٨،
 .٨٠

- باب اللام -

- لخيم ٦٨ .

- باب الميم -

- محارب ٣٨ .

- مسيب ٥٢ .

- مضرب ٦٨ .

- مطيع ٥٢ .

- معد ٤٥، ٤٦ .

- المناذرة ١٥ .

- باب الهاء -

- همدان ٦٠ .

- هند ٥٨ .

- باب الواو -

- وائل ٥٨، ٧٥ .

- باب الياء -

- يربوع ٥٧ .

- يشكر ١٤، ٢٩، ٣٢، ٥٧، ٧٥، ٨٠ .

- باب العين -

- العامرين ٥٢ .

- العباد ١٥، ٣٨ .

- عتيق ١٥، ٣٧ .

- عمرو ٥٢ .

- باب الغين -

- غبر ٥٧ .

- غسان (الغسانة) ١٥، ٣٤، ٣٥، ٧٨،

.٧٩، ٨٠

- غطفان ٤٨ .

- غنم ٧٥ .

- باب الفاء -

- فزارة ٢٨ .

- باب القاف -

- قضاة ١٥، ٣٨، ٣٩، ٧٨ .

- قطين ٧٨ .

- قيس ٢١، ٣٢، ٥٨، ٧٧ .

- باب الكاف -

- كليب وائل ٢٤ .

٤ - فهرس الأماكن

- حجون ٦٠ .
- الحساء ٢٨ .
- جَمِير ٣٢ .
- الحيارين ١٥ ، ٢٩ .
- الحيرة ١٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٧٢ ، ٨٠ .
- باب الخاء -
- خرازی (أو الخرازي) ٢١ .
- الخلاء ١٩ ، ٢٠ .
- باب الدال -
- الدهناء ١٩ .
- باب الذال -
- ذو المجاز ٣٦ ، ٧٦ .
- باب الراء -
- الرَبِذَة ٢٨ .
- رياض القطا ٢٠ .
- باب السّين -
- السوبان ٤٨ .
- باب الشّين -
- الشّام ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٠ .
- شبام (جبل) ٦٠ .
- شخصان ٢١ .
- باب الألف -
- الأستانة ١٦ .
- الأبلأ ٢٠ .
- أدرع ٥٢ .
- أعناق فتاق ٢٠ .
- أكسفورد ١٥ .
- باب الباء -
- باريس (Paris) ١٥ ، ٦٩ .
- البحرين ٢٨ ، ٧٨ .
- برقاء ٣٩ .
- برقة شماء ١٩ .
- بونا ١٥ .
- البيت الحرام ١٢ .
- باب الثاء -
- ثعلبة ٦٥ .
- ثهلان (اسم جبل) ٣٣ ، ٤٥ .
- باب الجيم -
- جعفر الأملاك ٨٠ .
- الجماد ٤٨ .
- باب الحاء -
- الحبس ٤٨ .
- الحجاز ٢١ .



- الشرب ٢٠ .
 - الشعبان ٢٠ .
 - الشقيقة ١٥ ، ٣٢ .
- باب الصاد -
 - صاقب ١٥ ، ٢٧ .
 - الصَّفاح ٢٠ .
- باب الطاء -
 - الطرفة ٧٧ .
- باب العين -
 - عاذب ٢٠ .
 - عاقل ٢١ .
 - العالیه ٤٥ .
 - العراق ٥٨ ، ٧٧ .
 - عقيق ٢١ .
 - العلياء ٢٠ ، ٣٠ .
 - عمیق ٢١ .
 - عوصاء ٣٠ .
- باب الفاء -
 - فارس ٧٩ .
 - فيد ٦٥ .
- باب القاف -
 - القريات ٦٥ .
 - القصيات ٥٥ .
 - قطن ٦٠ .
- القفرة ٧١ .
- باب الكاف -
 - الكعبة ١٢ .
- باب اللام -
 - لعلع (اسم أرض أو اسم جبل) ٥٢ .
- باب الميم -
 - متالع ٤٨ .
 - المحياة ٢٠ .
 - مكة ٦٥ ، ٧١ .
 - ملححة ١٥ ، ٢٧ .
 - الملمهم ٥٧ .
 - منعج ٢١ .
- باب النون -
 - نخل ٢٨ .
 - نطاع ٧٨ .
 - نعنن (اسم أرض أو رجل) ٥٢ .
- باب الهاء -
 - همدان ٦٠ .
- باب الواو -
 - الوفاء ٢٠ .
- باب الياء -
 - اليمامة ٥٧ .
 - اليمن ٣٢ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٨٠ .

٥ - فهرس المصادر والمراجع

- أدب الكاتب. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حَقَّقَه وعلَّقَ حواشيه ووضع
فهارسه محمد الدالي. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- الأزمنة والأمكنة. المرزوقي (أحمد بن محمد). حيدر آباد، ١٣٣٢ م.
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدِّمين والجاهليين والمخضرمين. للخالديين
(أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد بن هاشم). حَقَّقَه وعلَّقَ عليه محمد يوسف.
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥٨ م.
- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، ط ٦، ١٩٨٤ م.
- الأغاني. أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من
الأدباء. الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة ببيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م.
- الأمالي. إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط،
لات.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة. علي بن يوسف القفطي. تحقيق محمد أبو
الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسَّسة الكتب الثقافية، بيروت،
ط ١، ١٩٨٦ م.
- البخلاء. الجاحظ (عمر بن بحر). تحقيق طه الحاجري. دار المعارف
بمصر، ط ٤، ١٩٧١ م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس. ابن عبد البر
(يوسف بن عبد الله). تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلميَّة،
بيروت، لاط، لات.
- البيان والتبيين. الجاحظ (عمر بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد
هارون. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.

- تمثال الأمثال. محمد بن عليّ العبدريّ الشيبّي. حقّقه وقَدّم له أسعد ذبيان. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام. محمد بن أبي الخطاب القرشيّ. حقّقه وعلّق عليه وزاد في شرحه محمد عليّ الهاشميّ. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- جمهرة الأمثال. العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- الحماسة. البحتري (الوليد بن عبيد). بيروت، ١٩١٠ م.
- الحماسة. ابن الشجري (هبة الله بن عليّ). طبعة حيدر آباد، ١٣٤٥ هـ.
- الحيوان. الجاحظ (عمرو بن بحر). دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- خاصّ الخاصّ. الثعالبي (عبد الملك بن محمد) قدّم له حسن أمين. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- خزائن الأدب ولبّ لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جنيّ. تحقيق محمد عليّ النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة. أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف. بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع. أحمد بن الأمين الشنقيطي. مصوّرة عن طبعة الجماليّة بالقاهرة، ١٣٢٨ هـ.
- ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبيّ ما خلا معلّفته المشهورة ويليه ديوان شعر الحارث بن حلّزة اليشكري ما خلا معلّفته المشهورة. نشر فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٢٢ م.
- الروائع. فؤاد أفرام البستاني. العدد ٢٦. عمرو بن كلثوم والحارث بن حلّزة. المعلّقتان درس ومنتخبات. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط ٣، ١٩٦٢ م.
- الزاهر. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباريّ. تحقيق حاتم صالح الضاني. دار

- الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩ م.
- زهر الآداب وثمر الألباب. إبراهيم بن علي الحصري القيرواني. عارضه بمخطوطات القاهرة وحقّقه وضبطه وشرحه ووضع فهرسه علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ط ٢، لا تاريخ.
 - زهر الأكم في الأمثال والحكم. الحسن اليوسي. تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر. دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٨١ م.
 - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
 - شرح اختيارات المفضل. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
 - شرح أدب الكاتب. الجواليقي (موهوب بن أحمد). مكتبة القدسي، القاهرة، لاط، ١٣٥٠ هـ.
 - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. حقّقه وقدم له إحسان عباس. طبعة ثانية مصوّرة، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤ م.
 - شرح التصريح على التوضيح. خالد بن عبد الله الأزهري. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه). لاط، لات.
 - شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات. أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
 - شرح القوائد العشر. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩.
 - شرح المعلّقات السبع. الزوزني (الحسين بن أحمد). منشورات التجارية المتّحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات.
 - شرح المعلّقات العشر وأخبار شعرائها. الشنقيطي (أحمد الأمين). قدّم له فايز ترحيني. دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة مزيدة ومنقّحة، ١٩٨٨ م.

- الشعر والشعراء. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، لا ط، ١٩٧٧ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام. جمعه ونسقه لويس شيخو. منشورات دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧.
- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي. قرأه وشرحه محمود محمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، [ط ١]، ١٩٧٤ م.
- العقد الفريد. ابن عبد ربه (أحمد بن محمد). دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، ١٩٨٣ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه. ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقزان. دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- عيون الأخبار. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلّق عليه وقدم له ورتّب فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لا ت.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). حقّقه وقدم له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- الكامل. أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي القاهرة، لا ط، لا ت.
- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، لا ط، ١٩٨٦ م.
- كتاب النقائص نقائص جرير والفرزدق. معمر بن المثنى. باعتناء المستشرق الإنكليزي بيفان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لا ت.
- لسان العرب. ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.
- المؤلف والمختلف. الحسن بن بشر الأمدي. مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني. مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م (طبعة مصوّرة عن طبعة مكتبة القدسي).
- مجالس ثعلب. أحمد بن يحيى ثعلب. شرح وتحقيق عبد السلام محمد

- هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧ م.
- مجمع الأمثال. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- المستقصى في أمثال العرب. الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. عبد الرحيم بن أحمد العباسي. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. عالم الكتب، بيروت، لاط، ١٩٤٧ م.
- معجم البلدان. تحقيق فريد عبد العزيز الجندبي. دار الكتب العلمية. بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. عبد الله بن عبد العزيز البكري. حققه وضبطه مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية. العيني (محمود بن أحمد). مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر، لاط، لات.
- المقتضب. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية، [ط ١]، ١٣٩٩ هـ.
- نقاض جرير والفرزدق = كتاب النقاض.
- النصرانية وأدبها بين عرب الجاهلية. الأب لويس شيخو. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٢ م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية. السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ هـ.
- Jean - Jacques - Antoine Caussin de Perceval. Essai sur l'histoire des Arabes. Paris, 1947.

٦ - فهرس المحتويات

٥ الإهداء
٧ القسم الأول: ترجمة الشاعر
٩ ١ - اسمه ونسبه
١٠ ٢ - عصره وحياته
١١ ٣ - معلقته
١٥ ٤ - شعره
١٧ القسم الثاني: ديوانه
١٩ - قافية الهمزة
٤٠ - قافية الباء
٤٢ - قافية الجيم
٤٥ - قافية الدال
٤٨ - قافية السين
٥٢ - قافية العين
٥٣ - قافية القاف
٥٤ - قافية الميم
٦٠ - قافية النون
 - القسم الثالث: الشعر المنسوب للحارث بن حلزة ولغيره
٧٣ - ملحق: ترجمة الحارث بن حلزة من كتاب الأغاني
٨١ - الفهارس
٨٣ ١ - فهرس القوافي
٨٥ ٢ - فهرس أعلام الأشخاص
٨٨ ٣ - فهرس القبائل والبطون
٩٠ ٤ - فهرس الأماكن
٩٢ ٥ - فهرس المصادر والمراجع
٩٧ ٦ - فهرس المحتويات